



الوطنية بريس

www.alwataniapress.net

مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

ملف الصحافة: 2017 / 01 ■ الإيداع القانوني: 2019PE0040 ■ الترخيم الدولي: 2665-8445 العدد: 93 ■ من 1 الى 15 دجنبر 2022 ■ الثمن: 5 دراهم | جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة



أسود الأطلس تزار
في كأس العالم بقطر

تطوير الذات ودوره
في بناء الحضارات



نافذة

المغاربة في قطر أدهشوا العالم

بقلم حميد عسلاوي

انتصر المغرب في كأس العالم بقطر قبل انطلاق مبارياته، بفعل حضور المغاربة اللافت والمثير للدهشة، نتيجة ما قام به المغاربة من سلوكات تتم عن تحذر الحضارة المغربية المبنية على القيم السمحة وعلى النبل في التعاطي مع هكذا تظاهرات دولية جماهيرية. لقد قدم المغاربة أروع صورة عن المملكة المغربية الأفريقية العربية الإسلامية، جمهورا مشجعا ولاعبين هم أسود الأطلس الشامخ بشموخ هؤلاء اللاعبين الذين أذاقوا خصمهم البلجيكي مرارة اللعب ودوخوه في الملعب، ثم انتصروا عليه بهدفين مقابل لاشيء.

إن المنتبغ لما يجري في كأس العالم بقطر، لا يسعه إلا أن يعبر عن دهشته لما قامت به دولة قطر الشقيقة من تشييد لملاعب هي من عجائب الدنيا في الألفية الثالثة، وما منهجته من سلوكيات حضارية راقية تمنح قوتها وأهميتها من عراقة الحضارة العربية الإسلامية، واستثمرت في هذا العرس الكروي القاري من أجل تمرير رسالة الإسلام الحقيقي المبني على التسامح والانفتاح والحفاظ على القيم الكونية المتأصلة في روح الإسلام الحنيف.

وأضفا، أزعج أن المنتبغ للحضور القوي للمغاربة الذين حجوا من كل أصقاع العالم إلى قطر، كأنما المغرب هو الذي ينظم هذا المونديال، لكن ليس في البيضاء والرباط وإنما في قطر الشقيقة. فالمغاربة هو الأكثر مشجعي منتخبهم وباقي المنتخبات، وهم الذين ينظفون الملاعب من النفايات، وهم الذين ينشطون ليالي كأس العالم في شوارع قطر الفسيحة، ويضفون عليها جوا من الحميمية والحركية الغير معتادة.

المغاربة أدهشوا العالم كله، وهم يرددون النشيد الوطني، وهم أيضا يغنون أغنية الصحراء المغربية الشهيرة «صوت الحسن ينادي بلسانك يا صحراء...» في الملاعب، كأنهم يقولون للعالم أجمع، إن رسالتنا لكم، هي أن ملف الصحراء طوي من زمان، ومن لم يكن يعلم، فهانحن جئنا لكأس العالم بقطر الشقيقة لنقولها لكم وبأعلى صوتنا، صوت مغربي واحد لأمة مغربية واحدة، لن نتخلي عن قطعة من ترابها المغربي المستلب أو المغتصب. فافهمونا...

جلالة الملك يشيد بجودة الشراكة بين اليونسكو والمغرب بخصوص المحافظة على التراث الثقافي غير المادي



بالتراث، أشادت السيدة أزولاي بالطابع المحوري والاستراتيجي للعلاقات التي تجمع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة والمغرب.

جلالة الملك لفائدة النهوض بالتراث غير المادي وحمايته بالمغرب. وبعدها ذكرت بأن المغرب صادق على جميع اتفاقيات اليونسكو المرتبطة

الرباط - تقدمت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، أودري أزولاي، للسلام على صاحب الجلالة الملك محمد السادس، اليوم الإثنين بالرباط، وذلك على هامش تدشين جلالته للمحطة الطرقية الجديدة للرباط.

وبهذه المناسبة، أشاد جلالته الملك بجودة الشراكة بين اليونسكو والمغرب، مشيرا جلالته إلى التعاون المتميز القائم بين المنظمة الأممية والمملكة من أجل المحافظة على التراث الثقافي غير المادي وصون الثقافة والتقاليد التي تنتقل من جيل إلى آخر.

وأعرب صاحب الجلالة، بشكل خاص، عن شكره للمديرية العامة لليونسكو على جميع الجهود التي تبذلها من أجل الحماية والمحافظة على التراث الثقافي للأمم، والذي يكون عرضة للاستيلاء من طرف بلدان أخرى، أو التقليد من قبل ثقافات أخرى.

من جهتها، أشادت أودري أزولاي، التي تعزز بالمغرب، بلدها الأصلي، بالتزام

الأمم المتحدة تجدد تأكيد دعمها لحل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني - الاسرائيلية

تسخير الإمكانيات الهائلة لجميع الشعوب»، داعيا إلى تحقيق التوافق وإرساء الحوار المباشر وإلى مفاوضات بحسن نية في هذه المنطقة من العالم.

كما ناشد المجتمع الدولي التضامن من خلال تزويد الأونروا بالوسائل الضرورية لإنجاز مهمتها، مسجلا أن الوكالة الأممية تعاني من نقص في التمويل يفوق 600 مليون دولار.

وخلال الاجتماع الذي ترأسه الشيخ نيانغ، رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، أكد كوروسي، وفي الوقت الذي تبدو فيه الإرادة السياسية لإيجاد حل طويل الأجل ضعيفة، على ضرورة تمكين الأونروا، على الأقل، من تمويل كاف وموثوق، متعدد السنوات، يخول لها تنفيذ مهامها.

كما ناشد جميع أطراف الصراع الإسرائيلي الفلسطيني اتخاذ «إجراءات فورية» لتخفيف حدة التوترات ووضع حد لدوام العنف.

وتطرق الأمين العام الأممي للصعوبات المالية التي تواجه وكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن مساعدة اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، حاثا المانحين على تقديم تمويل «يمكن التنبؤ به وكاف» بهدف تمكين الوكالة الأممية من أداء مهمتها بالكامل. من جانبه، شدد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، تشابا كوروسي، خلال الاجتماع المنظم بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، على أهمية حل الدولتين من أجل تحقيق سلام دائم في المنطقة.

وقال «هدفنا هو أن يتخلص الشرق الأوسط من الصراع ويكون قادرا على

جددت منظمة الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، تأكيد دعمها لحل الدولتين، من أجل التوصل إلى تسوية نهائية للصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وفي رسالة تلقت باسمه خلال اجتماع نظمتها لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، أكد الأمين العام الأممي، أنطونيو غوتيريش، التزام المنظمة الأممية الراسخ بتحقيق رؤية حل الدولتين، حيث تعيش إسرائيل وفلسطين جنبا إلى جنب بسلام وأمن، تكون فيها القدس عاصمة مشتركة بين الدولتين.

وأبرز، في هذا الصدد، أهمية تحقيق تقدم في إطار قضية السلام، من أجل إرساء أسس مستقبلي حيث «يسود السلم والعدالة والأمن والكرامة للجميع».

بلغراد تحتفي بفن الطبخ والضيافة المغربيين

وبدولوماسية طبعت العديد من التظاهرات العالمية (قمة عربية وإسلامية، مؤتمرات دولية، زيارات قادة) جسد المطبخ المغربي تميزه وتناقله.

وسجل أن الطبخ المغربي اكتسى اشعاعا عالميا يجسده الكسكس الملكي بالخضروات السبع الذي تم اعتماده تراثا كونيا لليونسكو والبسطلة بمختلف أنواعها والطجين المتنوع حسب الجهات والفصول والحريرة وأطباق أخرى.

وعلى إيقاع الموسيقى العربية الأندلسية، أثارَت الأطباق المقدمة خلال الحفل شهية الضيوف الصرب الحاضرين، وسط تغطية اعلامية واسعة نوهت بهذا المزيج الرائع من النكهات وباشعاع الهوية الثقافية والسياحية للمملكة.

ثقافية نابضة تجلى فيها الإبداع المغربي الذي يتم تناقله جيلا بعد جيل.

وفي مداخلة بالمناسبة، أبرز سفير المغرب في صربيا، محمد أمين بلحاج، البعد الذي تكتسبه هذه التظاهرة الثقافية التي تقترح رحلة عبر تاريخ المغرب وثقافته وموسيقاه ومطبخه المتنوع، والذي تحيل مقوماته وأصوله إلى روافد أمازيغية وعربية وعبرانية وأفريقية ومتوسطية.

وقال إن المطبخ المغربي يقدم فسيساء ثقافية في طقوس تمتد من المائدة إلى الوجبة وصولا إلى فن الاستقبال المغربي مستعرضا محطات من تطور المطبخ المغربي منذ الأندلس إلى اليوم. وأشار إلى أنه من خلال حفلات عشاء رسمية

تم الاحتفاء بفن الطبخ والضيافة المغربيين بمناسبة حفل عشاء أقيم مؤخرا ببلغراد تحت شعار «لنطبخ سويا مع المملكة المغربية: سفر النكهات».

وشكل هذا الحدث الذي نظم بمبادرة من التمثيلية الدبلوماسية للمغرب بصربيا في فندق «بريزيدون» الفخم، مناسبة للاحتفاء بثناء فن الطبخ المغربي بمختلف روافده ونكهاته.

وعرفت هذه التظاهرة الثقافية بامتياز مشاركة السلك الدبلوماسي المعتمد بصربيا وشخصيات من الوسط الثقافي والأكاديمي ووسائل اعلام صربية فضلا عن فاعلين في قطاع السياحة. واكتشف الضيوف تاريخا عريقا للمملكة وجانبا من ثقافتها وموسيقاها على مدى أمسية

ردمدم: 2665-8445
السحب: 2000 نسخة
مطبوعة أنت بريها- تمارة
الاخراج: محمد أوسعيد

سعد الصايغ
رضوان بنداود
التصوير: مصطفى لكلاك
ملف الصحافة: 2017/01
الإيداع القانوني: PE0040 2019

مدير النشر ورئيس التحرير:
حميد عسلاوي
0661420016
المتعاونون: عبد اللطيف شيكي
محمد الحمدوشي

الوطنية
بريس
جريدة ورقية وإلكترونية
مغربية شاملة

بوريطة: «منتدى فاس» سيشكل منعظا في عمل تحالف الحضارات للأمم المتحدة

الوطنية بريس

الملكية تشكل مرجعية أساسية في العمل المستقبلي للتحالف.

وأوضح أن هذه الرسالة السامية انطلقت من التاريخ العريق للمملكة وعاصمتها الروحية، مسجلا أن «العقيدة المغربية» التي تجت في ترسيخ التعايش منذ القدم يمكن أن تكون مصدر إلهام لبلدان أخرى.

وبخصوص الطابع الإفريقي لمنتدى فاس، أبرز الوزير حرص جلالة الملك على أن تكون إفريقيا حاضرة دائما في الأجندة الدولية، وقناعة السيدين غوتيريش وموراتينوس بأن إفريقيا تضطلع بدور أساسي في مختلف المجالات، مشددا على أن «إفريقيا ليست المشكل، بل هي فاعل إيجابي» في مجموعة من القضايا، ومنها تلك المرتبطة بالحوار بين الحضارات والثقافات.

وبعدما أكد أن رهان إضفاء الطابع الإفريقي على المنتدى كان ناجحا بالنظر إلى الحضور الإفريقي المهم، ومساهمة البلدان الإفريقية والشباب والمجتمع المدني الإفريقي الواضحة فيه، أبرز السيد بوريطة أهمية «الحدث عن عقد لقاءات لهذا المكون الإفريقي للتحالف لتطوير آليات وخطط عمل خاصة بإفريقيا»، معتبرا أن «الاستثمار في الحوار والسلام أقل تكلفة من الاستثمار في الصراعات والحروب والأجندات السلبية». وخلص الوزير إلى أن دور المغرب، الذي يقف دائما إلى جانب الأمم المتحدة، بتعليمات من جلالة الملك، لا ينتهي بانتهاء «منتدى فاس»، بل سيواكب العمل المستقبلي للتحالف الحضارات.



سابقا لدولة أو لحكومة، وهذا أمر غير مسبوق في اجتماعات التحالف». وسجل بوريطة أن اجتماع فاس كان ناجحا، أيضا، من حيث الحوارات والنقاشات التي احتضنها، مشيرا إلى أن هذا الاجتماع يأتي في وقت يحتاج العالم إلى ترسيخ قيم الحوار والتفاهم والتسامح، والإنصات إلى لغة العقل والحكمة. كما تجسد نجاح المنتدى، يضيف الوزير، من خلال نتائجها التي شكلت تطورا مهما

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن «منتدى فاس» سيشكل منعظا في عمل تحالف الحضارات للأمم المتحدة. وأوضح بوريطة، خلال ندوة مشتركة مع الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، السيد ميغيل أنخيل موراتيوس، على هامش المنتدى العالمي التاسع لتحالف الحضارات المنعقد بمدينة فاس، أن «منتدى فاس» سيشكل منعظا في عمل التحالف، بالنظر إلى السياق والمشاركة والنتائج التي حققها، والروح التي أعطتها فاس لهذا الاجتماع، وكذا استنادا إلى العناصر التوجيهية التي تضمنتها الرسالة السامية التي وجهها صاحب جلالة الملك محمد السادس إلى المشاركين فيه.

وشدد الوزير على أن هذا المنتدى العالمي، الذي تحتضنه العاصمة الروحية للمملكة يومي 22 و23 نونبر الجاري، كان «ناجحا بكل المقاييس»، بالنظر إلى المشاركة التي شملت أزيد من ألف و500 مشارك، منها وفود رسمية تمثل الدول والحكومات، والشباب والجمعيات، ووسائل الإعلام، مما يعكس الاهتمام الذي حظيت به هذه الدورة على المستويين الإقليمي والدولي. وأبرز، في هذا السياق، «المشاركة النوعية» للأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، «مما أضفى طابعا خاصا على هذا المنتدى»، إلى جانب مشاركة حوالي 42 مشاركا من مستوى وزاري، ونحو تسعة رؤساء منظمات إقليمية ودولية، و12 رئيسا

اجتماع كبير على تحقيق المنتدى العالمي لتحالف الحضارات بفاس لهدفه الرئيسي

الوطنية بريس

أي وسيلة أخرى. وأكدت الوثيقة على الحاجة إلى وضع وتنفيذ سياسات وخطط عمل واستراتيجيات ذات صلة بتعزيز التربية الإعلامية والمعلوماتية، وإذكاء الوعي والقدرة على الوقاية من التضليل الإعلامي وخطاب الكراهية، وتتبعه والتصدي له. كما جدد الإعلان التأكيد على الالتزام السياسي بالركائز الخمس لعمل تحالف الحضارات، والمتعلقة بالشباب والتعليم والهجرة والإعلام والمرأة، مبرزا العمل المنجز في هذه المجالات ودورها البناء في تعزيز قيم الوقاية من النزاعات والوساطة والمصالحة.

وحث المشاركون التحالف على مواصلة عمله من خلال مجموعة من المشاريع، بالتعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني، وكذا وسائل الإعلام.

وأكد «إعلان فاس» على الدور المهم لمنتدى تحالف الأمم المتحدة لحوار الحضارات باعتباره منصة للحوار بين الثقافات والأديان، وفضاء لتشجيع التعاون والتضامن والأخوة الإنسانية. ودعا المشاركون إلى مواصلة المنتدى تعزيز وتوسيع التزامه تجاه القيادات والفاعلين الدينيين، وتمكينهم من فرص الحوار بين الأديان، من أجل نشر قيم التسامح والاحترام والتفاهم المتبادل ونيل العنف. وعبروا أيضا عن امتنانهم لصاحب جلالة الملك محمد السادس والحكومة والشعب المغربيين ومدينة فاس لاستضافة المنتدى العالمي التاسع للأمم المتحدة لتحالف الحضارات.



ولتحالف الحضارات للأمم المتحدة سنة 2023، وكذا الطلب الذي تقدمت به البرتغال باستضافة المنتدى العالمي العاشر لتحالف الحضارات للأمم المتحدة ببلشبونة سنة 2024. وسجل المشاركون أن «حرية التعبير وحرية المعنقد مترابطتان بشكل وثيق وتعرزان بعضهما البعض»، مشددين على «الدور الذي يمكن أن تضطلع به هذه الحقوق في محاربة كافة أشكال التعصب والتفرقة القائمة على الدين أو المعنقد». واعتبروا أن «احترام التنوع الثقافي والحقوق الثقافية لجميع الأشخاص، وفقا للمعايير الدولية، يعزز التعددية الثقافية من خلال المساهمة في تبادل أوسع للمعرفة وفهم أفضل للسياق الثقافي، بما يعزز ضمان حقوق الإنسان

والتمتع بها في جميع أنحاء العالم، ويوطد علاقات مستقرة وودية بين شعوب وأمم العالم أجمع». وأعرب المشاركون عن «انشغالهم العميق» باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لغايات تتعارض مع احترام القيم الإنسانية، مؤكدين على أن تكنولوجيا المعلومات تحدث تغييرا جذريا في طريقة تفاعل الأفراد والمجتمعات وتجزية الوقت، مع بروز آثار جديدة وغير متوقعة على الصحة والمجتمع، كثير منها إيجابي وبعضها مثير للقلق. وأدان «إعلان فاس»، في هذا الصدد، كل دعوة للكراهية التي تشكل تحديا على التمييز والعداء والعنف، سواء من خلال توظيف الصحافة المكتوبة أو السمعية البصرية أو الإلكترونية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو

أكد المشاركون في المنتدى العالمي التاسع للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، بفاس، أن المنتدى حقق هدفه الرئيسي بجعل تحالف الحضارات للأمم المتحدة التزاما عالميا حقيقيا بأهداف شاملة، وكذا التحسيس بالحاجة الملحة إلى النهوض بربادة مسؤولة في كافة مجالات العمل. وأقر المشاركون في «إعلان فاس» الذي تم اعتماده خلال الاجتماع رفيع المستوى لمجموعة أصدقاء تحالف الحضارات، بأهمية مساهمة الشباب، ولاسيما الأفارقة في النقاشات التي شهدها منتدى فاس، مشددين بالالتزام هؤلاء الشباب بتقديم النموذج من خلال الانخراط في أنشطة المنتدى ذات الصلة بالإعلام والتعليم والهجرة.

ودعا الإعلان إلى «التنفيذ الكامل لما تم التوافق عليه والالتزام التام به في منتدى فاس حتى تتمكن الحكومات، بدعم من المجتمع المدني، من تجاوز التحديات والتقدم نحو أهداف العيش المشترك، في مجتمعات سلمية ودامجة، تحقيقا للتنمية المستدامة.

كما نوه بعقد المنتدى العالمي التاسع لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، للمرة الأولى في القارة الإفريقية، وتحديدًا بفاس، المدينة الروحية والعريقة، مشيدا بالالتزام التام للمغرب، البلد المضيف، تحت القيادة المتبصرة لصاحب جلالة الملك محمد السادس، المدافع القوي عن قيم السلام والتعايش على الصعيدين الوطني والدولي، جعل هذا المنتدى فضاء مثمرا لتعزيز التفاعل الإنساني وتشجيع الحوار والسلام. من جهة أخرى، رحب «إعلان فاس» بطلب غينيا الاستوائية استضافة الاجتماع الإقليمي الإفريقي

رئيس الحكومة أخنوش: الانخراط في مسلسل مؤسسة الحوار الاجتماعي سيساهم في توفير المناخ الملائم لتطوير الإنتاج

أكد رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، اليوم الثلاثاء، أن الانخراط المتواصل في مسلسل مؤسسة الحوار الاجتماعي بالملكة، من شأنه إعطاء جرعة مضافة لتوفير المناخ الملائم لتطوير الإنتاج وتمكين المقاولات من مواجهة التحديات الاقتصادية.

وأشاد أخنوش، في معرض رده على سؤال محوري بمجلس المستشارين، في إطار الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة حول موضوع «الحوار الاجتماعي، تكريس لمفهوم العدالة الاجتماعية وآلية لتحقيق التنمية الاقتصادية» ببروز جيل جديد من الفاعلين الاقتصاديين «بعقلية تضامنية وبحس وطني عالي» يعكسه الانخراط والتجاوب الفوري لأرباب المقاولات خلال الجولة الأولى من الحوار الاجتماعي.

وسجل أن هذا الانخراط «يدعونا جميعا إلى التفاؤل بمستقبل المقاول المغربية، كمؤسسة وطنية ذات مسؤولية اجتماعية وكشريك تراهن الحكومة على مساهمته في تنزيل أهداف الدولة الاجتماعية»، مبرزا أن حل باقي الملفات الموضوعية على طاولة الحوار الاجتماعي، لاسيما التطلع إلى وضع منظومة قانونية تاجعة لكفايات ممارسة الحق في الإضراب وتجويد الاتفاقات الجماعية، «سيعزز من فرص بناء التوازنات المطلوبة وتكريس السلم».

وأكد أن المناخ السياسي الراهن بالبلاد، والذي يتميز بدينامية تنموية متسارعة بقيادة جلالة الملك، ساهم في إرساء وتعزيز مناخ الثقة بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، وهو ما من شأنه أن يهيئ، دون شك، الأرضية الملائمة لجيل جديد من الحوار

المسؤول والتوافقات البناءة بين مختلف الأطراف المعنية. وقال إنه على الرغم من المكتسبات التي تم تحقيقها خلال الجولة الأولى من الحوار الاجتماعي، «لا زالت هناك تحديات وانتظارات كبيرة تحتاج مزيدا من الصمود والجرأة في باقي الجولات، وعلى رأسها إرساء آليات لمواكبة مؤسسة الحوار الاجتماعي من خلال وضع تصور مشترك لإرساء المرصد الوطني للحوار الاجتماعي وأكاديمية التكوين في مجال الشغل والتشغيل والمناخ الاجتماعي، باعتبارها آليات مواكبة لمؤسسة الحوار».

وفي هذا الصدد، سجل السيد أخنوش حرص الحكومة خلال اللقاءات السابقة مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين «على معالجة مجموعة من المواضيع الراهنة التي ظلت مؤجلة، وفق

الجدولة الزمنية المبرمجة في اتفاق 30 أبريل 2022، تهم بالخصوص مراجعة نظام الضريبة على الدخل، وإصلاح أنظمة التقاعد، وإعادة النظر في عدد كبير من تشريعات العمل».

وأشار إلى أن «الحكومة، ولأول مرة، قامت بالتشاور مع شركائها الاجتماعيين والاقتصاديين وإشراكهم خلال مرحلة الإعداد للحوار الاجتماعي، كما عقدت اجتماعات معهم قبل تقديم مشروع قانون المالية للاستماع لمطالبهم ومقترحاتهم، وتضمنها في قانون المالية قدر الاستطاعة، إلى جانب مقارنة عنوانها الصراحة والوضوح»، وذلك وفق رؤية جديدة تجعل من انتظارات الطبقة العاملة وعموم الموظفين «في صلب السياسات العمومية والبرامج الحكومية المقبلة وأرضية صلبة للتفاعل الإيجابي مع طموحاتهم».

وسجل رئيس الحكومة أن هذا الإشراف والتشاور في الجولة الثانية من الحوار الاجتماعي مكن من إدراج مجموعة من التدابير الجبائية للتخفيف



من عبء الضريبة على الدخل على المتقاعدين، والإجراء ذوي الدخل الوسطى، مؤكدا أنه في إطار التنسيق والتشاور المستمر مع الشركاء الاجتماعيين، تعهدت الحكومة «بكل مسؤولية، بالشروع في تنزيل إصلاح منظومة التقاعد ابتداء من سنة 2023».

وعلى صعيد آخر، أبرز أنه تم الاتفاق مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين على إعادة النظر في عدد من تشريعات العمل، وذلك من خلال جدولة زمنية محددة سيتم التوافق بشأنها، تهم بإخراج القانون التنظيمي المتعلق بشروط وكفايات ممارسة حق الإضراب إلى حيز الوجود، ومراجعة مقتضيات مدونة الشغل، ومراجعة التدابير القانونية للانتخابات المهنية، وإخراج قانون المنظمات النقابية، حسب تواريخ محددة سيتم التوافق بشأنها مع مختلف النقابات.

كما اعتبر أن تحديث الإطار القانوني للعمل بالمغرب، إلى جانب الحرص على استدامة الإصلاحات ذات الطابع الاجتماعي وتحسين نجاعتها، في ظل الظروف الراهنة، من شأنه خدمة رؤية الحكومة «الرامية إلى تسريع الإقلاع الاقتصادي وتلبية المطالب الأساسية للمواطنين، وبلورة خيارات اجتماعية تتماشى مع أولوياتنا الوطنية».

وجدد السيد أخنوش، بالمناسبة، الدعوة إلى جميع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين «لمواصلة جلسات الحوار الاجتماعي في إطار اللجان، وفي استحضار تام للمصلحة العليا للوطن، مع الاستمرار في التبادل بشأن الأولويات الوطنية التي تحظى باهتمام ممثلي الطبقة الشغيلة على مستوى القطاعين الخاص والعام وكذا ممثلي أرباب الشغل».

خبير فرنسي.. الجزائر اختلقت نزاع الصحراء تبعا لاعتبارات جيوسياسية

التي سبقت بلورته»، مضيفا أن هذه المبادرة هي في الواقع «ثمرة مشاورات واسعة محلية ووطنية ودولية».

وكشف المتحدث أن المملكة وضعت بالفعل الشروط اللازمة لتنفيذ الحكم الذاتي للصحراء المغربية، مسجلا أن زيارته المتعددة للمنطقة مكنته من ملاحظة أن «الصحراء المغربية تعيش في سلام وحرية وديمقراطية»، مما يبرز مستوى التنمية في هذه الأقاليم.

وأضاف أنه منذ استعادة الصحراء المغربية، عملت المملكة على الارتقاء بهذه الأقاليم إلى نفس المستوى التنموي الذي نتمتع به باقي أقاليم المملكة، مؤكدا أن المغاربة الصحراويين، مثلهم مثل باقي أبناء وطنهم، يتمتعون بكافة حقوقهم التي تضمنها لهم الدستور، ويساهمون بدورهم في صنع القرار السياسي من خلال صناديق الاقتراع.

وأكد بيسنار، خلال هذه الندوة التي عرفت مشاركة أستاذ القانون الدولي العام بجامعة بلغراد، ألكسندر غاجي، أنه إدراكا منها للدور الذي تضطلع به الصحراء كمحرك للتجارة الإقليمية وقطب للساحل الإفريقي الأطلسي، قررت حوالي ثلاثين دولة ومنظمة إقليمية فتح قنصليات عامة في مدينتي العيون والداخلة، معربة بذلك عن اعترافها بمغربية الصحراء. يذكر أن الائتلاف من أجل الحكم الذاتي للصحراء يجمع ما يقرب من 3000 شخصية من الأوساط الأكاديمية والإعلامية والمجتمع المدني من 155 دولة مختلفة وخمس قارات. ويتعلق الأمر بهيئة مستقلة ومرنة تهدف إلى الدفاع عن الحكم الذاتي باعتباره الحل الواحد والوحيد للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، من خلال أعمال ترافعية هادفة وعالية التأثير (تنظيم ندوات، نشر مقالات، تصريحات صحفية، إلخ).



الإقليمي على مستوى الفضاء المتوسطي، مما يعقد رفع التحديات الوجودية التي تواجهها دول إفريقيا وأوروبا بشكل جماعي».

وأشار إلى أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2654 «بتضمن اعترافا ثلاثيا، أولهما اعتراف بالطبيعة المتجاوزة لمقترحات الأطراف الأخرى في النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، والثاني اعتراف بالأمر الواقع، والثالث اعتراف بأهمية المبادرة المغربية للحكم الذاتي كأساس وحيد لحل سياسي لهذا النزاع المفتعل». وقال الخبير إن هذا المقترح «الذي يندرج بشكل كامل في إطار مشروع صاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل مجتمع ديمقراطي ومعاصر ومنفتح، يستمد قوته من عملية التشاور والمشاركة الديمقراطية الفاعلة

وسجل بيسنار أن المرجع الأممي يستند إلى المعيار الأساسي المتمثل في المشاركة الكاملة للجزائر في البحث عن حل، حيث يدعوها قرار مجلس الأمن إلى أن تظل ملتزمة، في روح من الواقعية والتوافق، بعملية الموائد المستديرة طوال مدتها، معتبرا أن استمرار النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية لا يزال يمثل عقبة أمام معالجة التحديات الرئيسية لتغير المناخ والهجرة ومكافحة التطرف العنيف والإرهاب والأمن الغذائي. وأضاف المتحدث أن «إصرار الطرف الرئيسي في هذا الخلاف، الجزائر، في سلوكه الذي يعرقل تحقيق حل سياسي نهائي يجعل من المنطقة المغربية، الحلقة الأضعف في مجال التعاون

أكد الخبير القانوني الفرنسي، جيروم بيسنار، الثلاثاء ببلغراد، أن الجزائر، مدفوعة باعتبارات جيوسياسية، اختلقت النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية من خلال رعاية أحداث +البوليساريو+ بمنحه الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي والعسكري.

وأشار بيسنار، خلال ندوة نظمت تحت شعار «متحدون في القيم، مقارنة بين مقاربات وتجارب المغرب وصربيا في الدفاع عن الوحدة الترابية والسيادة الوطنية»، إلى أن التطور العسكري للجزائر انعكس بوضوح في معركة أمغالا عام 1976، والتي تم خلالها أسر عشرات الجنود الجزائريين، وإعادةتهم إلى بلادهم بعد بضعة أشهر.

وأوضح أستاذ القانون الدستوري ومدير تحرير مؤلف «إعادة التفكير في نزاع الصحراء: التاريخ ووجهات نظر معاصرة»، خلال هذه الندوة المنظمة من قبل كلية الدبلوماسية والأمن بجامعة (يونيو - نيكولا تيسلا)، بالتعاون مع الائتلاف من أجل الحكم الذاتي للصحراء، أن الجزائر فوضت سلطتها على جزء من أراضيها، لاسيما بمخيمات تندوف، إلى +البوليساريو+، في انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي، مما سمح له ب ارتكاب أشنع انتهاكات حقوق الإنسان ضد السكان المدنيين المحتجزين في هذه المخيمات منذ ما يقرب من خمسين عاما».

وبحسب الخبير القانوني الفرنسي، الذي تطرق إلى نشأة هذا النزاع المفتعل، فإن قضية الصحراء المغربية تظل قضية استكمال الوحدة الترابية للمغرب، مؤكدا أن الصحراء هي قبل كل شيء نزاع إقليمي ذو طابع جيوسياسي، لا يمكن حله إلا إذا كانت الجزائر منخرطة بشكل كامل في العملية السياسية، التي تجري تحت الرعاية الحصرية للأمم المتحدة، وفقا لقرار مجلس الأمن

الحفاظ على الحرف المهددة بالإنقراض وتجويد المنتج التقليدي المغربي في ندوة بفاس

بوزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، خالد رحيل، إن المغرب غني بالحرف التقليدية، وفي هذا الإطار عملت الوزارة الوصية على وضع استراتيجية لحماية قطاع الصناعة التقليدية من خلال الملكية الفكرية. وأبرز أن الوزارة الوصية تمكنت من تسجيل 69 علامة على المستوى الوطني والدولي لحماية التراث المغربي.

من جهته، أكد المدير الجهوي للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بفاس، عبد الرحيم بلخياط، في تصريح مماثل، أن قطاع الصناعة التقليدية يكتسي أهمية بالغة، حيث يعكس الهوية المحلية ويعرف بها، كما يعتبر رافداً من روافد الهوية الوطنية والموروث الثقافي اللامادي.

وأضاف أنه في إطار الاستراتيجية الوطنية للمحافظة على الحرف المهددة بالإنقراض ومن أصل 42 حرفة تم جردها، تم الحفاظ على 32 حرفة على الصعيد الوطني من بينها 9 حرف توجد بجهة فاس مكناس (7 حرف بفاس و2 حرف بمكناس). من جانبه، أشار رئيس غرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس مكناس، عبد المالك البوطين، إلى أهمية اللقاء في التعريف بمهن تقليدية أصيلة تزخر بها مدينة فاس وباقي مدن الجهة، والحفاظ عليها من خلال شارات وعلامات الجودة.



الجودة بالقطاع وتسجيلها بالمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية التي تساهم إلى جانب حماية المنتجات الحرفية في حماية المستهلك.

وقال رئيس قسم الجودة والبحث والتنمية

عدد من البرامج الرائدة كتدوين وتوصيف الحرف المهددة بالإنقراض، وتلقين معارفها بمؤسسات التكوين المهني التابعة لقطاع الصناعة التقليدية.

كما يتعلق الأمر بإحداث علامات وشارات

سلطت ندوة نظمت مؤخرا بفاس الضوء على الاستراتيجية الوطنية للمحافظة على الموروث الثقافي اللامادي المرتبط بأنشطة الصناعة التقليدية. وتوقف اللقاء، المنظم بمبادرة من المديرية الجهوية للصناعة التقليدية بفاس وغرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس مكناس، على محورين أساسيين يهتمان بالمحافظة على الحرف المهددة بالإنقراض، واستراتيجيات الشارات وعلامات الجودة.

وشكل اللقاء فرصة للموقوف على الاستراتيجية الوطنية للصناعة التقليدية المغربية ذات الحمولة الثقافية من خلال وضع برنامج وطني للمحافظة على موروث الصناعة التقليدية من طرف الوزارة الوصية على القطاع. وتطرق المشاركون للإشكالات التي تعترض بعض الحرف المهددة بالإنقراض، وجوانب من الاستراتيجية الوطنية المعتمدة من أجل إنقاذ هذه الحرف، بالإضافة إلى التعريف بأهمية الملكية الفكرية وأدواتها على المستوى الوطني والدولي لحماية جميع الحرف والصناعات بالمغرب.

ويندرج اللقاء في إطار الجهود التي تبذلها وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، الرامية إلى المحافظة على الموروث الثقافي اللامادي المرتبط بأنشطة الصناعة التقليدية وحمايته وتثمينه. وتتم عملية المحافظة على هذا الموروث من خلال

تنظيم المعرض المتنقل لمنتجات الصناعة التقليدية المغربية والصينية بفاس

النسخة الثانية من مهرجان آيت بوبيدمان للتبوريدة تصل محطاتها الختامية

الوطنية بريس

اختتمت بجماعة آيت بوبيدمان (إقليم الحاجب)، فعاليات مهرجان آيت بوبيدمان للتبوريدة في نسخته الثانية في أجواء احتفالية وحماسية بالتراث المحلي.

واحتفى المهرجان، المنظم ما بين 18 و20 نونبر الجاري، في إطار تخليد الذكرى الـ 47 للمسيرة الخضراء المنظفة والذكرى الـ 67 لعيد الاستقلال المجيد، بفن «التبوريدة» وذلك تحت شعار «التبوريدة تراث أجدادنا وإرث أولادنا». وعرفت هذه التظاهرة، المنظمة بمبادرة من المجلس الجماعي لآيت بوبيدمان بشراكة مع مجلس جهة فاس مكناس وجمعيات من النسيج المدني، مشاركة 41 «سربة»، فيما تجاوز عدد الفرسان المشاركين 500 فارس ينحدرون من مختلف مناطق وأقاليم جهة فاس مكناس.

وعلى مدى ثلاثة أيام، تابع جمهور فن «التبوريدة» عروض «السربات» التي استعرضت مهارتها ببراعة لإبراز هذا الموروث الثقافي المتوارث جيلا عن جيل.

وتنافست فرق «التبوريدة» داخل رقعة الملعب لإظهار مهارتها وحنكتها للجمهور انطلاقا من التحية التي تقدمها كل «سربة» قبل الركض وسط الملعب وانتهاء بإطلاق طلقات منسجمة من البندقيات يصدر فيها صوت البارود عاليا في السماء.

وتعتبر «التبوريدة»، التي تسمى أيضا «الفنتازيا»، مكونا مشكلا للموروث الثقافي غير المادي للمملكة.

وتشكل «التبوريدة» دعوة صريحة لقبول التنوع وإبداع الجهات والعادات العربية-الأمازيغية، حيث أن إدراجها في قائمة اليونسكو التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية بشكل اعترافا بخبرة ممارسي هذا التقليد بمختلف أدوارهم، ما يساهم في حمايته، وتعزيز التنوع الثقافي.



الوطنية بريس

تم الإثنين بفاس تنظيم زيارة للمعرض المتنقل لمنتجات الصناعة التقليدية المغربية والصينية المنظم بمركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية. ونظم المعرض بمبادرة من غرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس والمركز الثقافي الصيني بالرباط والمديرية الجهوية للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بفاس ومركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية بفاس، تحت إشراف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ووزارة الثقافة والسياحة بجمهورية الصين الشعبية وسفارتها بالمغرب.

ويهدف المعرض المنظم في الفترة ما بين 19 و24 نونبر الجاري، إلى التعريف بالمهارات والقدرات الإبداعية للحرفيات والحرفيين من المغرب والصين والإطلاع على منتجات الصناعة التقليدية من البلدين. كما تشكل هذه التظاهرة التي انطلقت من مدينة مكناس ثم فاس وبعدها ستنتوجه إلى مدينة مراكش، مناسبة سانحة لتبادل التجارب والخبرات في هذا القطاع الواعد في أفق بناء شراكة قوية وعميقة في مجال الصناعة التقليدية بين المملكة المغربية وجمهورية الصين الشعبية.

ويحتوي المعرض المتنقل على عدد من القطع الفنية لحرف الخزف، والنسيج التقليدي والمصنوعات الجلدية والنباتية، والمعادن، والمنتجات

النفسية. وأكد رئيس غرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس مكناس، عبد المالك البوطين، أن المعرض يندرج في إطار اتفاقية شراكة تجمع ما بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والغرفة ومؤسسة محمد الخامس للتضامن، تروم تحقيق التبادل التجاري في قطاع الصناعة التقليدية وتبادل التجربة والخبرات بين المغرب والصين. وأضاف البوطين، أن المعرض فرصة للزوار للتعرف على عدد من قطع ومنتجات الصناعة التقليدية الصينية التي لها قيمة تاريخية ومالية، وكذا إبراز غنى وتنوع منتجات الصناعة التقليدية الوطنية.

بدوره قال المدير الجهوي للصناعة التقليدية

عامل مكناس يؤدي صلاة الاستسقاء بمسجد محمد السادس

الوطنية بريس

أدى عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار صباح اليوم الثلاثاء صلاة الاستسقاء بمسجد محمد السادس بالعاصمة الإسماعيلية. وكان برفقة عامل مكناس عدد من الشخصيات الفاعلة بمدينة مكناس و ناشطين بالمجتمع المدني. يشار إلى أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، كان قد أعلنت في وقت سابق إقامة صلاة الاستسقاء بالمصليات والمساجد الجامعة بمختلف جهات وأقاليم المملكة اليوم الثلاثاء على الساعة العاشرة صباحا، وذلك تنفيذا للأمر المولوي السامي لأمر المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس. وجاء في بلاغ الوزارة «جريا على سنة جده المصطفى صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء كلما انحسب المطر، قرر أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أعز الله أمره، إقامة صلاة الاستسقاء تخشعا وتضرعا إلى الباري جلّت قدرته، أن يسقي عباده وبهيمته، وينشر رحمته، ويحيي بلده الملائد والمرجى، وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته».



فاس.. افتتاح المهرجان الوطني لفنون التراث الموسيقي بشعار «لنحافظ على التراث»

الأصيل، في تصريح مماثل، أن شعر الملحنون يعتبر ديوان المغاربة حيث سجلوا به أحداثهم التاريخية «بانتصاراتها وانكساراتها»، إضافة إلى كونه معجما لهجة العامية المغربية وهو الناطق الرسمي للثقافة المغربية الأصيلة بروافدها المتعددة. وشدد العيباري على أهمية تعريف الشباب بالتراث الأدبي الأصيل وتقريبه منهم، وذلك كمساهمة فعالة في ترسيخ قيم المواطنة والتشبث بالهوية الوطنية. جدير بالذكر أن المغرب يتوفر على أنماط موسيقية تراثية متعددة تعد بمثابة مخزون ثقافي وطني وافر فائض بالعطاء المتجدد. 2681118046

كما تكرم التظاهرة عددا من أعلام التراث الموسيقي لفن الملحنون، تقديرا و عرفانا بعباءاتهم ومجهوداتهم على مدى سنوات. في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء ولقناتها الإخبارية (M24)، قال المدير الفني للمهرجان ومقدم «الطريقة الحموشية»، عبد الرحيم العمراني، إن التظاهرة تتميز في نسختها الحالية بالجمع ما بين الفنون الشعبية الصوفية وفن الملحنون، ويشارك فيها نخبة من رواد الملحنون من فاس و مكناس والجهة. من جهته، أكد عبد المجيد العيباري أحد مشايخ الملحنون والمهتم بالتراث الأدبي المغربي

ثلة من رواد فن الملحنون على الصعيد الوطني ومن جهة فاس مكناس، بالإضافة إلى فرق فنية وتراثية من مختلف الزوايا الصوفية الشعبية مثل «الطريقة العيساوية» و«الطريقة الحموشية» و«أهل تواة دار الضمانة»، التعريف بالتصوف المغربي وشعر الملحنون والمساهمة في تدوينه وإشغاعه عبر الوسائل المختلفة بما في ذلك الغناء. يتضمن برنامج النسخة الخامسة من المهرجان عروضاً وأنشطة فنية وثقافية متنوعة، تجمع ما بين الندوات العلمية والفن التشكيلي والسهرات الغنائية، لتلبية تطلعات وانتظارات جمهور التراث الموسيقي، لاسيما فن الملحنون.

انطلقت الثلاثاء بمدينة فاس، فعاليات النسخة الخامسة من المهرجان الوطني لفنون التراث الموسيقي المنظمة بمبادرة من «جمعية سيدي التهامي المدغري لطرب الملحنون بفاس»، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة). وتهدف هذه التظاهرة الفنية، التي تتواصل إلى غاية فاتح دجنبر المقبل تحت شعار «لنحافظ على التراث» إلى المساهمة في تنشيط المشهد الثقافي للعاصمة الروحية والمغربية للمملكة، وكذا الاهتمام بالتراث اللامادي وإيلائه ما يستحق من عناية وتقدير. كما يروم المهرجان، الذي يتميز بمشاركة

قافلة طبية تستهدف الفئات الهشة ضواحي تازة

عن سرطان عنق الرحم، طب العيون وشمل 105 فحصا لتقويم البصر (21 سيستفيدون من نظارات)، الصحة المدرسية استفاد منها 305 من التلاميذ، 91 مستفيد من التحليلات البيولوجية، كما عرفت القافلة الطبية أدوية مجانية بقيمة مالية قدرها 72 ألف درهم. وقوبلت القافلة التي أشرف عليها أطر عمالة إقليم تازة، باستحسان ساكنة المنطقة، التي عبرت عن سعادتها بهذه المبادرة التي مكنت مجموعة منهم من تلقي العلاجات وتقريب بعض الخدمات والتخصصات الطبية.

السكان المحلية المستهدفة. وشملت خدمات القافلة الطبية، التي أطرها طاقم طبي يتكون من أطباء أخصائيين، وممرضين، وصيادلة، وتقنيين شبه طبيين، العلاجات في الطب العام والمتخصص (طب العيون، طب النساء والتوليد وطب الأطفال...) وقد تم خلال هذه القافلة، تقديم 1177 فحصا، منها 120 شملت طب النساء والتوليد من بينها 75 فحصا بالصدى، 83 طب الأطفال، 40 طب الغدد السكري، 373 الطب العام، 35 الكشف المبكر عن سرطان الثدي، 25 الكشف المبكر

خاصة تلك المتعلقة بصحة الأم والطفل والصحة المدرسية. كما تأتي في إطار خدمات القرب الطبي المقدمة لفائدة ساكنة المناطق الجبلية المستهدفة ببرنامج اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بعمالة تازة. وتهدف هذه القافلة إلى تجويد وتحسين الخدمات الطبية والصحية، لاسيما توفير خدمات القرب لفائدة الفئات المعوزة بالوسط القروي وتحسين ولوجهم إلى العلاجات الأساسية عبر تنظيم قوافل طبية متعددة الاختصاصات لفائدة

الوطنية بريس

استفادت ساكنة جماعة كاف الغار التابعة لإقليم تازة، يومه الثلاثاء 22 نونبر الجاري، من قافلة طبية متعددة التخصصات، استفاد منها 1177 شخص. وتندرج هذه القافلة الطبية، التي نظمتها عمالة إقليم تازة بتعاون مع المديرية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز العرض الصحي ومواكبة هذه الفئة الاجتماعية الأكثر عرضة للأمراض،

أسود الأطلس تزار في كأس العالم بقطر

ذ. صديق يوسف.

كلنا يتابع بإعجاب كبير ومحبة صادقة ما تقدمه أسود الأطلس من فرجة عالية ونتائج طيبة خلال نهائيات كأس العالم بقطر 2022م، والذي زاد من منسوب الوطنية لدى الرجال والنساء، والصغار كما الكبار، فجعلت الجميع يتابع مباريات فريقنا الوطني الذي أرغم الخصوم على طأطأة الرأس والخروج صاغرين أمام زفير لم يتوقف في الميادين، كل ذلك بفضل فريق جماعي متماسك ومتكامل في الأدوار بدءاً من الطاقم التقني فالطاقم الإداري والفني وصولاً لأبطال الميدان، لتكون النتيجة، بلاشك، مثقلة لصدور الملايين في الداخل والخارج... عبر كثيرة يمكن أستخلاصها، فالدولة المضيفة قد حرصت، أيضاً حرص، على إبهار العالم بتنظيم محكم زائد عن المتوقع أو المطلوب، تنظيماً شهدت له المنابر الدولية، المنصفة طبعاً، بهيئاتها وإعلامها وكل آليات حضورها، بتألق إبلد المضيف لهذه الساحرة الكروية... قد يهتم بالملاعب والمنشآت لكنه، في أحيان كثيرة، قد يغيب الحرص على كثير من الجزئيات والتفاصيل التي حرصت دولة قطر على الانتباه لها جمالياً وذوقياً ومعرفياً وتواصلياً...

ملاعب من طراز مغاير لما هو مالوف، ووسائل نقل بالمجان تيسر تنقل الجمهور الرياضي من ملعب لآخر، وفنادق في البر والبحر بأعلى مستويات الرفاهية، هذا القطر العربي جعل لأول مرة جماهير الكرة تستمتع مع بعضها في أجواء احتفالية لا تنقطع ليلاً ونهاراً، فقلماً عانقت الجماهير المساندة لفرقها بعضها البعض وتفاعلت مع بعضها البعض على جنبات الملاعب وفي ممرات النزهة الساحلية... لحظات فرجة لا تنتهي في جو من المزاج على الطريقة السعودية: (وين ميسي! ليرد الآخر المنتشي بفوزه على فريق آخر: (وين سالم!)).

الحضور المغربي نزل بكل ثقله الرمزي والعديدي بميادين هذا القطر العربي المميز، فلا تكاد تمر لحظة بقناة من القنوات العالمية إلا وتشهد الأعلام الوطنية والأقمصة المغربية تزين المكان وترفرف عالياً تنشد التالق والحضور...



جمهور له طابعه الخاص في الهتاف والتجمعات والاحتفالية، بطقوس وأهازيج مغربية خالصة يعرفها الصغير قبل الكبير متزامنة، من محاسن الصدف، مع نونبر شهر البطولات الوطنية والأعياد التي نجسد فيها ذكريات الوطن والوطنية بكل اعتزاز لأبائنا وأجدادنا رموز المقاومة وأعضاء التحرير، فعلا نونبر الاعتزاز بالماضي التليد والتفاؤل بالمستقبل الواعد لأبناء المغاربة الأحرار، في وطن العزة والكرامة لكل شبابه وشبابه، وطن يخفق القلب للحظات الانتصار في ميادين البطولة، ونسعى لأن يكون الزبير في كل مؤسساته وهيئاته ومجالسه... زبير بالوطنية الصادقة في برلمان التشريع والمراقبة، وفي مكاتب المؤسسات والمسؤوليات...

إنها الوطنية التي نحتاجها في العمل الدؤوب، مع البوضوح في الرؤى والمقاصد، نحتاجها وطنية صادقة في المتجر والعمل والمكتب... وطنية نسجلها بمداد الفخر عند كل معاملة إدارية خالية من التعقيد واللف والدوران، عند كل برنامج تنموي يلمسه الجميع واقعا يمشي بين الناس... فنهتف بها في كل منبر إعلامي: نحن المغاربة أبناء الوطن زبيرنا في كل بيت تربية، وفي كل درب سلوكا، وفي كل حي بمقومات الحياة المتوفرة، وفي كل زاوية بجمالية خاصة وذوق فريد... نريدها وطنية في قضائنا وقضائنا على الفقر والامية والإقصاء أولا، نريد أن نجعلها وطنية في مدارسنا وجامعاتنا بالحرص، كل الحرص، على ألا تضع منا زهرة من زهرات متعلمينا وطلابنا إلا وقد بيأنا لها ما يستقيم به مستقبلها و يحقق آمالها وطموحها...

تلکم الوطنية التي نعيشها بين لحظات العرس الرياضي هي واحدة مما يمكن أن نعيشه مع أبطالنا في ميادين شتى، من علوم وحساب وفلك وحضارة ولغات... يمكن أن نعيشها، أيضا، عند كل مستشفى أو مدرسة أو مقهى... ويمكن أن نتفاسمها مع كل ممثل للامة في حقول المسؤوليات، نستشيق عبيرها جميعا فتكون نبراسا للعمل الجاد تحت سماء واحدة وبلا أعطية مزيفة... سنكون، تلکم، وطنية تزار عبر ربوع الوطن.



كأس العالم في ميزان السياسة و«الحقوق»... قطر تفرض إيقاعها وأجندتها

بقلم / سلوى عمار

انطلق الحدث الكروي الأشهر في العالم، والذي يحظى دوماً بزخم كبير، لكن الدورة هذه كانت، منذ آذار/ مارس 2009، محط تساؤلات وانتقادات، أي منذ لحظة إعلان الفيثا في ذلك التاريخ إعطاء قطر حق استضافة كأس العالم 2022، وما رافقه من ضجة على مستويات متعددة ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في تنجّي رئيس الفيثا السابق سيب بلاتر، عن منصبه عام 2015، بعد فضائح متتالية تتعلّق بالفساد في المنظمة الكروية الأكبر عالمياً.

يوم الأحد، 20 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، انطلقت فعاليات البطولة، معها، كانت الأنظار كلّها تتجّه إلى العاصمة القطرية الدوحة واستضافتها، وهي الدولة التي تستمدّ الكثير من تشريعاتها من الشريعة الإسلامية، فضلاً عن احتضانها للكثير من الإسلاميين المبعدين من بلدانهم، ولا يقتصر هؤلاء على جماعة الإخوان المسلمين. لذا كان السؤال الدائم: كيف ستتعامل الدوحة مع جماهير غفيرة متعددة، وتحديدًا تلك الغربية وعاداتها واختلافها الجذري مع تلك الموجودة في الدوحة؟

مجتمع الميم-عين

تحدث الكثيرون عن متطلبات الجماهير الغربية، ومنها الخمر التي يفضلها على سبيل المثال مشجعو المنتخب الإنكليزي الذين اعتادوا على شربها كطقس أصيل داخل الملاعب وخارجها، ولكن اليوم عليهم الالتزام بقرار الدولة المضيفة منع الخمر، الذي سبق الحدث بيومين، أي بعد وصول الجماهير لمتابعة منجّباتها، وتماهت معه الفيثا، ليصبح أمراً واقعاً.

علقت العديد من الاتحادات على قرار الفيثا بمنه ارتداء شارات «حب واحد» بأنها تشعر بإحباط شديد من القرار غير المسبوق أما الأهم، فهو حضور مجتمع الميم-عين وعزمهم السابق على رفع علم قوس القزح الذي يرمز إليهم، وكان الجميع ينتظرون كيف سيكون التعامل مع هذا الواقع، خاصة بعد التصريحات المتضاربة من المسؤولين القطريين والتي تراوحت بين الرفض القاطع ومن ثم الكلام عن الترحيب بكل الثقافات والاختلافات، وصولاً إلى قانون الدولة الذي يجرم مجتمع الميم-عين، والترويج له، بشكل جازم.

أعلن قادة منتخبات 10 دول أوروبية، هي إنكلترا وويلز وبلجيكا والدنمارك وفرنسا وألمانيا والنرويج والسويد وسويسرا وهولندا، أنهم سيرتدون شارة One Love



في مباريات دوري الأمم وكأس العالم 2022 في قطر، قبل أن تتدخل الفيثا وتحسم الجدل من خلال إصدارها بياناً تمنع فيه ارتداء هذه الشارات والالتزام بالشارات التقليدية، ما اضطر منتخبات إنكلترا وويلز ودول أوروبية أخرى، إلى الإعلان عن أنها لن ترتدي شارة «One Love» (حب واحد)، لدعم مجتمع الميم-عين في مباريات كأس العالم في قطر، بسبب التهديد بمنح بطاقات صفراء لمن يرتديها.

وقال بيان مشترك صادر عن سبعة اتحادات لكرة القدم، إنها لا تستطيع وضع لاعبيها «في وضع يمكن أن يواجهوا فيه عقوبات رياضية»، وجاء في البيان: «نشعر بإحباط شديد من قرار الفيثا الذي نعتقد أنه غير مسبوق»، ولا أحد يعلم إلى الآن هل سيسفر هذا الأمر عن خلاف بين هذه المنتخبات و«فيثا»؟

أكثر من ذلك، شهد اليوم الأول والثاني للحدث العالمي، منع السلطات القطرية للجماهير التي ترتدي إشارات وملابس ترمز إلى مجتمع الميم-عين من دخول الملعب لمشاهدة المباريات، وهو ما حصل مع الصحافي غرانت وال الذي احتجّ لنحو نصف ساعة، بسبب ارتدائه قميصاً عليه علم قوس القزح، وطلب منه نزعها، قبل أن يُسمح له بالدخول، ومن بعدها تم الاعتذار إليه، من قبل مسؤول أمني في ملعب الريان، ومن قبل الفيثا.



ساحة سياسية

في حفل الافتتاح، حضر كثر من قادة الدول، تحديداً تلك التي تتخاصم سياسياً. في المشهد، يظهر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وهو يصافح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفي الخلفية أمير قطر تميم بن حمد مبتسماً، وأطلق على هذه المصافحة «مصافحة المونديال»، وهو اللقاء المباشر الأول من نوعه منذ تولي السيسي رئاسة مصر، وبعد قطيعة طويلة، وتقارب بدأ يلوح في الأفق في الأشهر القليلة الماضية.

يقول المحلل السياسي السعودي، مبارك آل عاني، لـ«رصيد22»، إن المونديال هو مناسبة لما يمكن تسميته بدبلوماسية الرياضة، إذ كان هناك تخطيط واضح لأن تلتقي القيادات السياسية المختلفة في ما بينها لتكون فرصة لإذابة الخلافات وحلحلة القضايا العالقة.

المونديال هو مناسبة لما يمكن تسميته بدبلوماسية الرياضة، إذ كان هناك تخطيط واضح لأن تلتقي القيادات السياسية المختلفة في ما بينها لتكون فرصة لإذابة الخلافات وحلحلة القضايا العالقة.

كذلك، استغل لاعبو المنتخب الإيراني مباراتهم الأولى مع إنكلترا، للإعلان عن اعتراضهم على النظام الحاكم وتضامنهم مع المحتجين الإيرانيين في ظل الاحتجاجات المستمرة في بلادهم، فامتنعوا عن أداء نشيد بلادهم الوطني، وقابلهم الجمهور الإيراني بالتصفيق وحمل رايات «المرأة، الحياة، الحرية».



على والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، والتوترات التي أدت إلى سحب السفراء من الدوحة في 2014 و2017 والتي أنهتها حكما الخليج في قمة العلا.

مع الدوحة، فيما بقيت البحرين في الظل في المقابل، حضر نائب رئيس دولة الإمارات وحاكم دبي محمد بن راشد، حفل الافتتاح، في إشارة واضحة إلى الانفتاح

جزءاً من توطيد العلاقات الخليجية وخاصة السعودية والإماراتية مع الدوحة، فيما باتت البحرين في الظل من دون تحرك يُذكر.

استثمار متعدد

منذ قمة مجلس التعاون الخليجي التاريخية التي عُقدت العام الماضي في مدينة العلا في السعودية، والتي شهدت النهاية الرسمية للخلاف الخليجي، تحسنت علاقات قطر مع مصر والسعودية، وبدرجة أقل مع الإمارات. لكن على الرغم من ذلك، لم يكن هناك إصلاح حقيقي للعلاقات بين الدوحة والمنامة، إذ يقول مسؤول تنفيذي في إحدى الصحف البحرينية لموقع Middle East Eye، إن هناك تعليمات من الحكومة البحرينية لتخفيف حدة تغطية أحداث كأس العالم في قطر.

يضيف الرويس: «يُعلم جميعاً أن الرياضة وبالذات كرة القدم تعد من القوى الناعمة التي تؤثر بها الدول وتتأثر بها الشعوب وتكون إحدى أدوات التقارب في كثير من أحداثها. وكأس العالم فرصة لمد الجسور بين دول المنطقة بالرغم من أننا لم نشاهد هذا التقارب في كأس آسيا 2019، والتي استضافتها قطر ولعبت فيها منتخبات السعودية والإمارات، لأن الأجواء السياسية كانت متوترة، لذا لم نشاهد مناظر التقارب التي نشهدها حالياً بين القيادات بعد المصالحة الخليجية».

من جهته، يشير العاتي إلى أن «تنظيم دولة خليجية وتحديد قطر لكأس العالم فرصة لجذب الأنظار سياسياً ورياضياً واقتصادياً إلى منطقة الخليج، لتثبت أنها الأجدر في تنظيم مجموعة من القضايا، وبالفعل مثل كأس العالم فرصة لدول الخليج لتبدي تلاحماً مع بعضها البعض، وهو ما تمثل من خلال عرضها منح الشقيقة قطر كل ما يلزم في سبيل إنجاح هذا الحدث الكروي العظيم».

ويؤكد العاتي على أن هناك حرصاً على استئثار كأس العالم لتكون هناك لقاءات خليجية-خليجية وعربية، وعلى سبيل المثال لقاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الجزائري، وهو لقاء مهم جداً، وأيضاً لقاء الرئيسين المصري والتركي، ما يؤكد على أن هناك تنسيقاً للقاءات السياسية لإذابة الجليد، كما مثل كأس العالم فرصة لتعبير الشعوب عن رفضها لأنظمتها كما حدث مع المنتخب الإيراني الذي عبر عن رفضه لسياسات بلاده».



المستجد بين البلدين، وقال في تغريدة له على موقع تويتر: «الدوحة ستكون عاصمة الرياضة العالمية لمدة شهر من اليوم، حفظها الله، ووفق شعبها وقيادتها لكل نجاح وسداد»، فيما فنادق دبي والإمارات بشكل عام تكتظ بالجماهير التي أتت لتشجع منتخباتها وتتنقل بين الدوحة ودبي لهذا الغرض.

ويقول المحلل السياسي السعودي، حمود الرويس، لـ«رصيد22»، إن «العلاقات الخليجية متجزئة بين قيادات وشعوب الخليج مهما طرأ من أحداث وإحداها العلاقات القطرية مع دول الخليج منذ 1997 بعد انقلاب الشيخ حمد بن خليفة

وسيرت السعودية العديد من رحلات الطيران، لمن يحملون بطاقات «هيا» لزيارة المملكة لمدة 60 يوماً، وذلك تماشياً مع الوجهة الجديدة للمملكة في الانفتاح على العالم وتشجيع السياحة في داخلها، في تطبيق لرؤية 2030 التي سبق أن أعلن عنها ولي العهد محمد بن سلمان، قبل سنوات. وبقيت دولة البحرين بعيدة عن المشهد، إذ لا وجود لرحلات جوية مباشرة حتى اليوم ولا خلال المونديال، ولا مناطق للمشجعين، والقليل من الإعلانات للبطولة التي تبعد مسافة رحلة قصيرة عن شواطئ المنامة. بات المونديال جزءاً من توطيد العلاقات الخليجية وخاصة السعودية والإماراتية

الحرية». وتشهد إيران منذ قرابة شهرين، احتجاجات أعقبت وفاة الشابة مهسا أميني (22 عاماً)، بعد ثلاثة أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق، لعدم التزامها بالقواعد الصارمة للباس التي تفرضها السلطات الإيرانية.

الروابط الخليجية

ساهم كأس العالم وإقامته في دولة قطر في فك، بشكل رسمي وعملي، حالة الحصار التي ظلت لسنوات تعاني منها، كما بات

تطوير الذات ودوره في بناء الحضارات



بقلم / د. حسن الجامعي

تعريف الحضارة لغة:

للوصول إلى تعريف الحضارة لغةً واصطلاحاً سوف تقسم التعريف إلى قسمين اثنين، أما تعريفها لغة، فحسب لسان العرب لابن منظور، فإنه يمكن تعريف الحضارة لغة، بالنظر في اشتقاقاتها وجذورها اللغوية، حيث أورد ابن منظور أكثر من استخدام يمكن أن يكون أساساً للفظ الحضارة، مؤجّزها فيما يأتي: الحضور وهو ضد الغيب والغيبة، يقال حَضِرَ يحضِرُ حُضُورًا حَضَارَةً. كلمه بمحضر فلان وبحضرته أي بمشهد منه. كنا بحضرة ماء، ورجل حاضر، وهي هنا بمعنى عنده. كُنْتُ بحضرة الدار، وهي بمعنى قرب الشيء، والحضر ضد البدو، والحضارة ضد البداوة.

تعريف الحضارة اصطلاحاً :

في تعريف الحضارة لغةً واصطلاحاً، يُلاحظ أن التضارب الكبير إنها هو في تعريف الحضارة اصطلاحاً لا لغة، فالبعض يعرفها بأنها: (مذاهب وعقائد دينية، وهي مرتبطة بالاقتصاد ونموه، وأثار العمران وتطوره وفنونه، كما أنها نظامٌ تشريعي واجتماعي يشمل العادات والتقاليد، وقنون الحرب والقتال). ويعرفها آخرون: (بأنها المنجز البشري بشقيه السلوكي والمعرفي) وآخرون يعرفونها بكونها: (نتيجة ما تبدلته البشرية من جهود، ترمي لتحسين واقعها وعشوائيتها، حتى لو كانت تلك الجهود عشوائية وغير مقصودة، أو لو كانت منظمة ومقصودة، ولا ضير فيما لو كانت النتيجة حسية معنوية، أو لو كانت واقعية مادية). أما الحضارة في المفهوم الغربي بداية لا بد من نظرة على مفهوم Culture الذي يعني أصله اللاتيني، الحرث والزراعة، وهذا المعنى ظل يرافق هذه اللفظة طوال عصور مديدة -العصور اليونانية والرومانية- وأخذت معنى مجازياً يدل على الدين والعبادة من منظور فلسفي، ثم فيما يعرف بعصور النهضة، أصبح استخدام culture محدوداً بدلالاته الأدبية والفنية، وصولاً إلى كتاب «بداية الثقافة الحضارة» لإدوارد تيلور، حيث قدم تعريفاً شاملاً للفظ culture وقال فيها: (هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والعقائد والفن والأخلاق، والقانون والعرف، وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان حيث هو عضو في مجتمع). ويقول عنها المفكر الإنجليزي «ميتيو أرنولد» بأنها: (عملية ارتقاء نحو الكمال الإنساني، متمثلة بأفضل الأفكار، بتطوير الخصائص الإنسانية المميزة). هذا إضافة إلى العديد من التعريفات الأخرى لم أسقها مراعاة لحيز الموضوع.

وخلاصة القول أن تعريف الحضارة هو ما يميز الشعوب من حيث اللباس والفولكلور والعادات والهوية الدينية والهوية الثقافية والاجتماعية والنظم السياسية وطريق التعامل مع الموارد الاقتصادية وأهمها الإبداع والإبداع يكون في مجال العلوم والتكنولوجيا وخاصة التي ترتبط بالمهنية. ولذلك فالشعوب المتحضرة ترصد الإمكانيات المادية للمتميزين وذوي المواهب الخاصة، لماذا؟ لأن هؤلاء هم الذين يصنعون التاريخ. وكمثال على ذلك المنظمة الصينية للعلوم التي عملت على صناعة القادة عبر تطوير الذات وبرنامجهم يقوم على انتقاء المتميزين من الأطفال الذين لا يتجاوز سنهم الثامنة فيحتضنونهم في مراكز خاصة تراعي فيهم

تطوير المناهج التعليمية يتطلب بناء فريق علمي قوي ومواكبة التغيرات في مجال البحث العلمي ومراعاة التنافسية العالمية و تفعيل المؤسسات الأكاديمية، كل ذلك لمواكبة سرعة الثورة العلمية والمعرفية لتحقيق التوازن بين المواطنة المحلية والمواطنة العالمية. فهناك تحديات في الهوية الثقافية والاجتماعية والدينية والاقتصادية كل ذلك يستلزم التركيز على حوار الحضارات لا على تصارعها وانتهاج منهج الوسطية والاعتدال والتسامح. كما أن تطوير الذات الذي يفضي إلى بناء الحضارة يمر عبر القنوات التالية:

- أساسيات تطوير الذات
- مستويات تطوير الذات
- مهارات تطوير الذات

فالمتخصصون في مجال تطوير الذات يتفقون على أن تحقيق ذلك يتم على أربع مراحل:

المرحلة الأولى: معرفة الذات ويتم عن طريق التفاعل بين مناطق القوة ومناطق الضعف ومعرفة مواطن الخلل لجبره والنقص لإكماله حتى نصل إلى القدرة على الإبداع. فإذا حققنا ذلك انتقلنا إلى المرحلة الثانية: فهم الذات وهي مرحلة تربط توظيف العمليات العقلية باسترجاع المعلومة وتذكرها وتفكيك العلاقات المنطقية وجمعها في دائرة متناسقة يحصل بها إدراك وفهم الذات التي تحكم الشخصية. ثم مرحلة تطبيق المهارات: لكن المهارات وحدها لا تكفي، فنظرية تطوير الذات مرتبطة فقط بالمهارات نظرية خاطئة، بل هي من أجزاء تطوير المهارات. وعليه يبقى التأهيل هو أعلى درجات المهارات على اختلاف الأصعدة، كالتأهيل النفسي والاجتماعي والتفاعلي والتواصل والقيادي. وكل ذلك يتم بنقد الذات والتعلم من الأخطاء. ثم مرحلة تزويد الذات بالمعارف: فالشعوب التي تملك المعرفة هي التي تحكم العالم، وهذا ما أشار إليه فرانسيس بيكون في قوله المشهورة: (المعرفة قوة). فالمعرفة أساس بناء مجتمع الحضارة، وهذا لا يتم إلا بتحويل المعرفة إلى سلوك وإلى مشاريع، لتحقيق ما يسمى بالتأهيل الاحترافي أو القيادة الفاعلة.

إذا بناء الحضارة يتوقف على مجتمع المعرفة ومجتمع المعرفة يتوقف على تطوير الذات وتطوير الذات يتوقف على بناء القيادة. بالإضافة إلى ذلك ينبغي الاستثمار في الإنسان لتحقيق التوازن الروحي والأخلاقي والنفسي والمعرفي. نخلص في الأخير إلى القول بأن هناك علاقة لزامية بين تطوير الذات ومجتمع المعرفة وبناء الحضارات، لكن يبقى السؤال ما هي آليات التفعيل؟

أولا ينبغي نهج سياسة إنشاء مراكز للدراسات الاستراتيجية، فلا يمكن لدولة أن تصنع حضارة أو تحقق مجتمع المعرفة ولو اشتغلت على تطوير الذات دون مراكز للدراسات الاستراتيجية وهذا هو الشرط الأول. أما الشرط الثاني فالعمل على تحويل المعارف إلى مواقف وإلى سلوك ومشاريع في كل المؤسسات التربوية والتعليمية والصحة والأمن والاقتصاد. والشرط الثالث تطوير المناهج التربوية والتعليمية والتنافسية لتحقيق مستوى الجودة، فإذا حققنا ذلك حققنا مجتمعاً متحضراً أخلاقياً وأنظمة سياسية واقتصادية سوية مسئولة. فالواجب علينا أن تكون ممن يشعلون شمعة في الظلام لا من يسب الظلام.

النمو العاطفي والذهني والنفسي والإبداعي والعقلي. وعندما يبلغون المستوى الثانوي يبعثونهم إلى أوروبا وأمريكا وأستراليا وغيرها من الدول المتقدمة لتطوير معارفهم ثم يرجعونهم إلى الصين فيشرف عليهم قادة متخصصون وبذلك يصبحون عمدة دولة الصين من حيث الإبداع والابتكار. فهذه الطريقة تسمى التفكير الاستراتيجي الاستشرافي والاستنباطي الذي يعتبر من أساسيات بناء الحضارة. والسؤال أين موقعنا اليوم كدول عربية شهدت عبر التاريخ ازدهارا ورقيا حضاريا أنتج مخطوطات في شتى العلوم نقلها الغرب وترجمها وجعلها منهجا في بناء الحضارة. وهذا الواقع يذكره الفيلسوف أرنولد توينبي في كتابه «مختصر دراسة التاريخ» فتحدث عن هذا المكون وقال: (لا تقوم الحضارة إلا حين تتحدى البيئة الناس، وتسقط الحضارة حين يفقد الناس قدرتهم على الابتكار).

أما مفهوم تطوير الذات فيعرف: (بأنه الجهود المذولة في تطوير قدرات النفس وإمكاناتها، ذلك من خلال تعلم مهارات جديدة والتخلص من العادات السيئة). وبالتالي فإن تطوير الذات له أهمية كبيرة في تنمية الذات وهو أمر مهم جدا يمكن الإنسان من تغيير حياته. ومن أهمية تطوير الذات ما يلي:

الحصول على فرص جديدة: فتطوير الذات يساعد الفرد في الحصول على فرص جديدة لن يستطيع الوصول إليها إلا إذا كان مهياً لها. احترام الشخص لذاته: لن يستطيع الفرد أن يحقق أحلامه إلا إذا كان لديه ثقة عالية بنفسه، وهذا لن يصل إليه إلا إذا كانت قدراته ومهاراته عالية.

التحول إلى شخص أفضل: غالباً ما يكون الهدف من تطوير الذات هو الحصول على نسخة أفضل من نفسك، فتطوير الذات هو جزء من نمو الشخص، سواء على المستوى النفسي، أو الاجتماعي، أو العلمي، أو العملي.

زيادة الوعي الذاتي: لمتابعة تحقيق الأحلام، على الفرد أن يعرف من هو، وما الذي يستطيع فعله، والعمل على تحقيق سعادته بناءً على ذلك.

تحديد الأهداف: الوعي الذاتي سيوضح للفرد الطريق الذي عليه أن يسير به، وسيجعل عملية صنع القرار أسهل، وبالتالي سيساعده ذلك في إعادة ترتيب المهام وجدولة الأهداف، مما يقلل من الوقت المهدور دون إنجاز، ويحسن من الأداء الفعلي. زيادة الدافع: كلما انتهت مرحلة من مراحل تحقيق الحلم، سيُدفع الفرد إلى إنجاز المرحلة التي تليها حتى يصل إلى الهدف. اكتساب المرونة: تطوير الذات يجعل من الفرد أكثر مرونة، إذ يستطيع التعامل مع المشكلات والتكيف معها في حال حدوث الأمور السيئة.

- مرحلة التأسيس
- مرحلة التوسع
- مرحلة الجودة

ففي أي مرحلة نتواجد؟ وحتى نتفادى التعميم في إصدار الأحكام لأن ذلك ليس وجيهاً على مستوى المنهج كما قال الذهبي يجب أن ننظر بميزان الاعتدال. نأخذ بعض القطاعات الحيوية قطاع التربية والتعليم.

حادثة سير بين فاس وتازة تؤدي بحياة 12 شخصا

الوطنية بريس

لقي 12 أشخاص مصرعهم، وأصيب 42 شخص بجروح متفاوتة الخطورة في حادثة سير وقعت صباح اليوم الثلاثاء 22 نونبر بالطريق السيار فاس-تازة على مستوى جماعة باب مرزوقة.

وأفادت السلطات المحلية بتازة، بتسجيل حادثة سير، صباح اليوم الثلاثاء، جماعة باب مرزوقة في اتجاه مدينة تازة، إثر انقلاب حافلة لنقل المسافرين، حيث خلف الحادث إصابات متفاوتة الخطورة وعدد من الوفيات.

وأوضحت المصادر أنه فور إشعارها بالحادث، انتقلت إلى عين المكان السلطات المحلية ومصالح الدرك الملكي والوقاية المدنية من أجل اتخاذ التدابير الضرورية، حيث تم نقل الركاب إلى المركز الاستشفائي ابن باجة بتازة للخضوع للفحوصات والعلاجات اللازمة، وإيداع 12 من الوفيات مستودع الاموات بالمستشفى، والمستودع البلدي للاموات.

وحسب عبد الوهاب بلمنصور المدير الإقليمي لوزارة الصحة، الحماية الاجتماعية بتازة، تسبب كحصى أولية في وفاة 12 أشخاص و42 جريح تم نقلهم لقسم المستعجلات بالمركز الاستشفائي ابن باجة بتازة، حيث يتلقون العلاجات الضرورية.

انطلاق العمل بالمعاينة الودية الإلكترونية لحوادث السير



المكلف بتحرير المعاينة الودية، فسوف يواصلون استخدام المعاينة الودية الورقية من أجل التصريح عن الحوادث من أجل سرد الوقائع وتحديد ظروف وقوع حادثة السير التي نتجت عنها أضرار مادية.

أما بالنسبة للمعاينات الودية الإلكترونية التي يحررها المكلفين بالمعاينات، ستسلم شهادة إلكترونية تحتوي على رقم المعاينة ورقم تسجيل السيارة (اللوحة) إلى المؤمن له مما يسمح له بتحميل المعاينة الإلكترونية والتصريح بالحادثة لدى وسيط التأمين (وكلاء أو وسطاء التأمين أو المكاتب المباشرة التابعة لشركات التأمين).

لشركات التأمين وإعادة التأمين، حصرياً على الأجهزة المحمولة للمكلفين بتحرير المعاينات الودية ويمكن من التصريح بسهولة وعلى وجه السرعة عن وقوع حادث مادي إلى شركات التأمين. أما السائقون الذين لا يطلبون خدمة

أعلنت الجامعة المغربية لشركات التأمين وإعادة التأمين أنها ستعطي إشارة الانطلاقة للعمل بالمنصة الرقمية «المعاينة الودية الإلكترونية لحوادث السير» (E-constat) في جميع مدن المملكة ابتداء من فاتح دجنبر 2022 وذلك بعد انتهاء فترة اختبار امتدت منذ شهر فبراير بمدينة الدار البيضاء كموقع تجريبي.

وتهدف هذه المنصة إلى التخلص من الشكل المادي للمعاينة الودية الورقية عن طريق إنشاء معاينة إلكترونية لها نفس الخصائص الشكلية ونفس المعلومات الموجودة في النموذج الورقي. يثبت هذا التطبيق، الذي جرى تطويره تحت رعاية الجامعة المغربية

تدشين مجمعين للصناعة التقليدية بجماعتي بولمان وأوطاط الحاج

الوطنية بريس

تم مؤخرا تدشين مجمعين للصناعة التقليدية بجماعتي بولمان وأوطاط الحاج، استفادا مؤخرا من أشغال استهدفت إعادة تأهيلهما، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الـ 67 لعيد الاستقلال المجيد.

وأشرف عامل إقليم بولمان، عبد الحق الحمداوي، على تدشين هذين المجمعين الممولين من قبل وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والمنجزين بغلاف مالي إجمالي قدره 34 مليون درهم.

ويضم هذان المجمعان قاعات للعرض وأخرى مخصصة للدروس النظرية، وورشات للإنتاج والتسويق، وقاعات للصلاة، ومصالح إدارية ومرافق أخرى.

وتهدف هاتان المنشأتان إلى النهوض بقطاع الصناعة التقليدية على المستوى المحلي، وتعزيز تنظيم مسارات التسويق، وتحسين ظروف عمل وعيش الصناع، وكذا النهوض بمدخلاتهم.

يذكر أنه جرى إنجاز هذين المجمعين في إطار اتفاقية شراكة موقعة في أبريل من سنة 2016 بين وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وعمالة إقليم بولمان، وغرفة الصناعة التقليدية بجهة فاس - مكناس، والمجموعة ذات النفع الاقتصادي «كوب تسويق».

طرح أول سيارة كهربائية مغربية مئة بالمئة للبيع وهذا هو سعرها وخصائصها التقنية

طرح شركة «أوبل» التابعة لمجموعة «ستيلانتيس» الفرنسية، للبيع، أول سيارة كهربائية بالكامل، مصممة ومصنعة مئة بالمئة بمصانع الشركة بالمغرب. السيارة الجديدة والتي تحمل اسم «روك-إي»، قادرة على قطع مسافة 75 كيلومتر بعد كل شحنة، ويمكن أن تسير بسرعة قصوى قدرها 45 كيلومتر في الساعة، كما أن شحنها بالكامل لا يستغرق سوى 3 ساعات ونصف باستعمال مكبس طاقة عادي. ويبلغ سعر السيارة الكهربائية المغربية، الشبيهة إلى حد كبير بسيارة سيتروين أمي التي تنتجها ذات المجموعة، 10 ملايين سنتيم، حيث تم عرض نسختها الأولى أمام مقر البرلمان تمهيدا للشروع في تسويقها للعموم.



تعزية ومواساة في وفاة أحد رجالات الإعلاميين بمكناس حسين بنعمر



قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم «كل نفس ذائقة الموت إنما نوفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور» صدق الله العلي العظيم ببالح الأسي والحزن تلقينا نبأ وفاة أحد رجالات العاصمة الإسماعيلية بمكناس الذي عرف بسخائه وعطائه وحسن سلوكه وتعامله وطيبه قلبه المسمى قيد حياته حسين بنعمر

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم مدير نشر جريدة الوطنية بريس حميد عسلاوي بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيد داعيا الله عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

تعزية ومواساة في وفاة أحد رجالات الوطنية الشريف محمد عزمي



قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم «كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور» صدق الله العلي العظيم ببالح الأسي والحزن تلقينا نبأ وفاة الشريف الوطني محمد عزمي الذي عرف بسخائه وعطائه وحسن سلوكه وتعامله

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم مدير نشر جريدة الوطنية بريس حميد عسلاوي بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيد داعيا الله عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

الهيئة الوطنية لمغاربة العالم تعزي في وفاة للا حموش ربيعة

الوطنية بريس



ببالغ الحزن والأسى غادرتنا من دار الفناء إلى دار البقاء للا حموش ربيعة أخت ناظر أوقاف مكناس، بهذه المناسبة يتقدم الرئيس العام للهيئة الوطنية لمغاربة العالم بأحر التعازي في وفاة للا حموش ربيعة التي يشهد لها الجميع بطيبوبتها واستقامتها وحسن خلقها ومحبتها للناس.

فنسال الله عز وجل أن يتقبلها بقبول حسن ويحسن مثوبتها، ويلهم أسرته الصبر والسلوان، ويسكنها فسيح جنات مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا . وإنا لله وإنا إليه راجعون .

جامع بيضا.. استطعنا إغناء التراث الأرشيفي الوطني بمئات الآلاف من الوثائق

الرباط / محمد طعمم

استعرض الدكتور جامع بيضا مدير أرشيف المغرب عددا من القضايا والمهام المرتبطة بهذه المؤسسة الوطنية، حيث تحدث عن مهام واختصاصات هاته المؤسسة والادوار الاساسية التي تلعبها من اجل الحفاظ وصيانة الذاكرة الوطنية، كما تطرق الى بعض الإكراهات والصعوبات التي تواجه المؤسسة لممارسة مهامها واختصاصاتها وأدوارها على الوجه الاكمل، كما وقف على مختلف اتفاقيات الشراكات التي تعقدتها هاته المؤسسة على الصعيد الوطني والدولي من اجل الوصول الى أهدافها وأدوارها كما حددها المرسوم المحدث والمنظم لمؤسسة ارشيف المغرب. في الحوار التالي نتابعون مزيدا من التفاصيل.



● تعتبر مؤسسة أرشيف المغرب، بما تكتنزه من أرشيفات عمومية وخاصة، منها لا مفاصل منه للباحثين الجامعيين المهتمين بالمغرب. فالمصادر الأرشيفية المحفوظة في مخازنها توفر مواد مصدرة ذات أهمية بالغة ينهل منها المغاربة والأجانب على السواء. وبالنسبة للمغاربة، فإنها توفر عليهم أحيانا عناء السفر والبحث في مراكز أرشيف أجنبية، مع ما يعنيه ذلك من مصاريف باهظة قد لا تتوفر للطلبة المبتدئين في مشوارهم العلمي.

■ كيف يتم استعادة الوثائق والخطوط التاريخية وهل تبقى في اسم وذمة اصحابها أم يتم تقيدها من أيدي المالكين لها؟

● بالرغم من كون مؤسسة أرشيف المغرب تصدر مجلة سنوية، وكذا بعض المؤلفات ذات الطابع الوثائقي من حين إلى آخر، فإن مهامها الأساسية تكمن في جمع الأرشيف وحفظه وإتاحته للباحثين الذين تقع على كواهلهم مهمة البحث والتشريح والأرشيفات التي توفرها المؤسسة متنوعة وتشمل تخصصات عديدة قد تتجاوز الحقل التاريخي. فالمؤسسة تعنى بأرشيف المغرب عامة، وليس بالأرشيف التاريخي فحسب.

■ ما هي تمثيلية المؤسسات العمومية والخاصة في أرشيف المغرب ان كانت؟ وما يمنع من عدم وجودها ان غابت؟

● فيما يتعلق بتمثيلية المؤسسات العمومية في «أرشيف المغرب» يمكن رصدنا فيما يلي: أولا: المجلس الإداري للمؤسسة والذي يحدد أعضائه مرسوم 21 ماي 2009، وهم 13 عضوا.

لهذه الوثائق فائدة تاريخية أو تراثية، كما أنط بالمؤسسة مهام جمع مصادر الأرشيف المتعلقة بالمغرب والموجودة بالخارج.

ومنذ انطلاق المؤسسة في ربيع 2011، استطعنا إغناء التراث الأرشيفي الوطني بمئات الآلاف من الوثائق (على مختلف الحوامل) جلبناها من فرنسا والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا والأردن، وذلك بواسطة اتفاقيات شراكة تعاون أبرمت مع هذه الأطراف. والعمل جار لتوسيع الدائرة إلى دول أخرى، وفي مقدمتها إسبانيا وتركيا وبريطانيا. وقد شملت عمليات الإقتناء هذه أرشيفات بعض الخواص الأجانب من دبلوماسيين وأكاديميين وفنانين ومهندسين معماريين، وغيرهم. وتشجعا لهؤلاء الخواص على البذل والعطاء، وكذا تعبيراً عن التقدير والامتنان، فإن المجموعات الوثائقية التي يتبرعون بها تظل موسومة بأسمائهم أو أسماء عائلاتهم

■ كيف تساعد مؤسسة أرشيف المغرب في توسيع قاعدة البحث العلمي؟ وما هي صلتها بنظيراتها في البلدان الشقيقة والصديقة؟

● إنها مهام جسيمة ونبيلة، وهذا ما يفسر كون مؤسسة أرشيف المغرب قد أدرجت منذ 2012 ضمن المؤسسات العمومية الاستراتيجية. ولكن هل وفرت لها كل الوسائل الكفيلة بجعلها تؤدي مهامها في أحسن الظروف؟ فواقع الحال يفرض علي أن أقول بكل صراحة أن الأمر ليس كذلك، فلا الموارد البشرية ولا فضاءات العمل الموقّعة المخصصة لها ترقى إلى المستوى المناسب للدور المنوط بها. وقد أعدنا - بطلب من المجلس الوطني للأرشيف - دراسة شاملة عن الوضعية الحالية للأرشيف في بلادنا وعن الاستراتيجية الضرورية في هذا الحقل بالنسبة للعشر سنوات القادمة، وسنوافي بها عما قريب السيد رئيس الحكومة، رئيس المجلس الوطني للأرشيف.

■ كيف يمكن مؤسسة أرشيف المغرب أن تعرض منتوجاتها للعموم حتى يعرف المواطن أن هناك مؤسسة خاصة بحماية هويته وبصماته التاريخية؟

■ مؤسسة أرشيف المغرب، مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المادي، ما هي المهام التي أسندها المشرع لهاته المؤسسة المكلفة بحماية وصيانة الرأسمال الرمزي الوطني؟

● إن المهام التي أسندها المشرع لمؤسسة أرشيف المغرب بموجب القانون 69-99 المنظم للأرشيف والمؤرخ في 30 نونبر 2007 واضحة وجسيمة في نفس الآن. وفي صدارة هذه المهام صيانة الأرشيف الوطني وجمعه وتنظيمه وتيسير الاطلاع عليه لأغراض إدارية أو علمية أو اجتماعية أو ثقافية. ومن أجل ذلك، يتعين على المؤسسة توفير الخبرة اللازمة لجمع القطاعات العمومية والهيئات الخاصة المكلفة بإدارة مرفق من المرافق العامة فيما يتعلق بالأرشيفات التي أنتجت أثناء ممارسة مهامها.

وتتضمن هذه الخبرة إعداد جداول زمنية للحفظ، وضمان المصادقة عليها. كما تشمل مراقبة شروط حفظ الأرشيف العادي والوسيط الذي بحوزة تلك الأطراف. وعندما تفقد تلك الأرشيفات قيمتها الإدارية وتتم إلى المرحلة العمرية الثالثة لتصبح أرشيفا نهائيا أو تاريخيا، فإنها تحال على مؤسسة أرشيف المغرب التي تقوم بحفظها ومعالجتها وإتاحتها للباحثين وعموم المهتمين.

ومن المهام الكبرى التي أوكلها المشرع كذلك للمؤسسة وضع معايير لعمليات جمع الأرشيف العمومي وفرزه وإتلافه، وكذا تصنيفه ووصفه وحفظه الوثائقي وترميمه ونقله إلى حوامل مخصصة للأرشيف. وفي هذا الصدد، عملت المؤسسة منذ سنوات، وبعد القيام باستشارات دولية، بما فيها أخذ رأي المجلس الدولي للأرشيف، على وضع «الدليل المرجعي لتدبير الأرشيف العمومي» باللغتين العربية والفرنسية، فعممته على مختلف القطاعات العمومية، كما عملت على التعريف به في أكثر من مناسبة.

وأخيرا، وليس آخرا، فإن المشرع قد حث على الاهتمام بالأرشيفات التي بحوزة الخواص والعمل على اقتنائها وحفظها وإتاحتها عندما تكون

ثانيا: المجلس الوطني للأرشيف الذي يحدد أعضائه مرسوم 8 غشت 2017، وهم 18 عضوا. وأن مؤسسة أرشيف المغرب منفتحة دوما على وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي للتعريف بمنجزاتها ونشر «ثقافة الأرشيف» في مختلف ربوع المملكة. وما الهيات التي نتوصل بها من لدن الخواص إلا ثمرة من ثمرات هذا المجهود. وعلاوة على ذلك، فكل المناسبات (ندوات ومعارض...) تستثمر من أجل هذا الغرض. وطبعاً فالاحتفاء باليوم العالمي للأرشيف (9 يونيو من كل سنة) وباليوم الوطني للأرشيف (30 نونبر من كل سنة) يندرج في إطار التحسيس بأهمية تدبير الأرشيف كترات وحدانية.

فرانكو فراتيني : المغرب «البلد الأكثر استقرارا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» (رئيس مجلس الدولة الإيطالي)

فرانكو فراتيني

المواطنون». وأعلنت، في هذا السياق، إطلاق برنامج الدعم الأوروبي، في الأسابيع المقبلة، لإصلاح الإدارة العمومية المغربية، بميزانية 50 مليون أورو، بغية دعم تحول الإدارة العمومية خدمة للمواطنين، وذلك من خلال الاستناد إلى إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وشكل هذا الحفل مناسبة لتسليط الضوء على نتائج مشروع التوأمة الذي تم توقيعها في أبريل 2022. ومن بين الإنجازات الأساسية لمشروع التوأمة، الممول من طرف الاتحاد الأوروبي، تعزيز الالتقائية تجاه التشريعات الأساسية الأوروبية من خلال توطيد مسلسل التقارب بين الأمانة العامة للحكومة وممارسات الاتحاد الأوروبي في المجالين التشريعي والتنظيمي. وحضر الحفل الأمين العام للحكومة، محمد حجوي، وسفير إيطاليا بالرباط، أرماندو باروكو، وكذا ممثلين عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ووزارة الاقتصاد والمالية.

الإدارة العمومية يظل «رافعة أساسية للحكامة الجيدة، ونخاعة الدولة، وضمان سيادة القانون، وبالتالي ضمان القدرة على الصمود»، مشددة على أن المبادرات والطموحات يتعين أن «تقوم على شراكات وثيقة ومستدامة وتاريخية مثل تلك التي آقمناها مع المملكة المغربية». وأضافت أن «شراكة الرفاه هاته المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، والتي تقوم على أسس تعود إلى أزيد من نصف قرن، تم بناؤها خطوة بخطوة، من خلال رؤية للتقارب التدريجي لممارساتنا، وكذا القيمنا ومعاييرنا». وأوضحت أن هذه التوأمة هي «ثمرة لدينامية التقارب والالتزامات المتبادلة»، باعتبار أنها تشكل جزء من خطة العمل لتنزيل الوضع المتقدم، وتستجيب لعملية تعاضد الممارسات الجيدة وتبادل الخبرات بين الإدارات الأوروبية والمغربية عن طريق آلية التوأمة. وعلاوة على هذه التوأمة النموذجية، تسجل لومبارت كوساك، «أكد الاتحاد الأوروبي، منذ أمد طويل، دعمه للإصلاحات الطموحة التي تباشرها الإدارة المغربية من أجل تعزيز كفاءة وشفافية السياسات العمومية وتعزيز الثقة مع

القارة الإفريقية». كما نوه بمساهمة الجالية المغربية المقيمة بإيطاليا، «المندمجة بشكل جيد للغاية»، والتي تمثل، من بين أمور أخرى، الجالية الأجنبية الأولى من حيث عدد المقاولات المسجلة في البلاد. من جهة أخرى، شدد فراتيني على أن التوأمة بين الأمانة العامة للحكومة ومجلس الدولة الإيطالي «ستسهل الالتقائية بين المغرب والتشريعات الأساسية للاتحاد الأوروبي»، وتنسجم تماما مع الشراكة الاستراتيجية متعددة الأبعاد بين إيطاليا والمغرب، والتي تم إطلاقها سنة 2019. وأعرب، في هذا الصدد، عن إعجابه بالنموذج المؤسساتي المغربي، خاصة في ما يتعلق بالرقابة الشرعية والتحقق من الطابع الدستوري والنموذج الخاص للقوانين التنظيمية القائمة بالمغرب، مسجلا أن هذا المشروع قدم للخبراء الإيطاليين «نقاطا من شأنها إلهام الإصلاحات المستقبلية» في بلادهم. من جانبها، قالت سفيرة الاتحاد الأوروبي بالمغرب، باتريشيا لومبارت كوساك، إن تحديث

أكد رئيس مجلس الدولة الإيطالي، فرانكو فراتيني، أمس الثلاثاء بالرباط، أن المغرب هو «البلد الأكثر استقرارا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، مشيدا بالتقدم الذي أحرزته المملكة في العديد من المجالات. وبرز فراتيني، في كلمة تلاها نيابة عنه مستشاره الدبلوماسي، مارسيلو أنيسبلا، خلال الحفل الختامي للتوأمة المؤسساتية التي تهم «مواكبة الأمانة العامة للحكومة في إطار مسلسل الالتقائية التنظيمية مع الاتحاد الأوروبي»، أن «إيطاليا على يقين تام بأن المغرب هو البلد الأكثر استقرارا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والذي نتقاسم معه احترام قيم الديمقراطية وسيادة القانون». وأضاف أن المملكة تعد أيضا «شريكا ذا مصداقية» للاتحاد الأوروبي في عدة مجالات مثل الهجرة والأمن ومكافحة الإرهاب والطاقت المتجددة، وذلك بفضل الاستثمارات المكثفة في البنيات التحتية على مدى السنوات الماضية، وكذا مختلف اتفاقيات التبادل الحر مع دول

النادي المكناسي يتعادل بميدانه أمام شباب مريرت الجريح



الوطنية بريس / شيكي عبد اللطيف

تعادل فريق النادي المكناسي لكرة أمام نظيره فريق شباب مريرت وذلك عشية يوم السبت 26/11/2022 بالملاعب الشرفي بمكناس. و عرفت المباراة تكافؤ بين الفريقين في كل شيء إذ بادرت عناصر الكوديم إلى الهجوم بغية مباغثة الحارس المتألق رشيد كوكب، لكن الدفاع المريرتي

بقيادة عزالدين بهبابي كان في المستوى المطلوب. في المقابل قامت عناصر فريق شباب مريرت بحملات مضادة خاطفة من أجل تسجيل هدف السبق لكن دون جدوى لتنتهي الجولة الأولى كما بدأت لاغالب ولا مغلوب. الجولة الثانية شهدت مجموعة من التغييرات في صفوف الكوديم لكن دون فعالية لتبقى النتيجة سلبية بين الفريقين حتى نهاية المباراة.

مجموعة من اللاعبين بسبب الإصابة أو الإذارات، لكن طموح وعزيمة كل القائمين على الفريق وعلى رأسهم الرئيس رشيد شاما والعمل الجاد للمدرب الوطني عزيز الكراوي مكنت الفريق من الصمود حتى الدورة العاشرة. وبهاته النتيجة أصبح رصيد النادي المكناسي 16 متعادلا عن صاحب الصدارة الكوكب المراكشي ب6 نقاط مما يطرح.

يشار إلى أن المقابلة عرفت عودة الجماهير إلى مدرجات الملعب الشرفي بعد إنتهاء عقوبة المنع من طرف العصبة الوطنية للهواة بسبب أحداث الشغب التي عرفتتها مقابلة النادي المكناسي، هناك بالملاعب البلدي لقلعة السراغنة أمام فريقها المحلي. ويعاني شباب مريرت من مشاكل كثيرة، إذ يلعب بطولة هذا الموسم بدون انتدابات إثر عقوبة المنع من طرف الطاس، بالإضافة إلى غياب

خسارة مدوية لقدس تازة بين جماهيره أمام شباب الفتح البيضاوي

بدر العمراوي



انهزم نادي القدس الرياضي التازي بهدفين نظيفين أمام ضيفه فريق شباب الفتح البيضاوي المحتل المركز ما قبل الأخير، في مباراة الجولة 10 من القسم الأول هواة التي أحرقت في الساعة الثالثة والنصف من عشية اليوم السبت 26 نونبر، وذلك على أرضية ملعب العربي مهدي بتازة. وبهذه الهزيمة القدس التازي يتجمد رصيده في 15 نقطة ليتراجع للمركز السادس، في حين ارتفع رصيد شباب الفتح البيضاوي إلى 10 نقاط في المركز 14

توقيع اتفاقية شراكة تعاون دولي بين الجامعتين المغربية والفرنسية للكرة الطائرة

بدر العمراوي



وقعت الجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة ونظيرتها الفرنسية على اتفاقية تعاون دولي، لإعطاء الانطلاقة الفعلية للشراكة الثنائية التي دشنتها الطرفين من طرف السيدة بشرى حجيج بصفتها رئيسة الجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة والسيد اريك تونغاي في فبراير الماضي اثناء تدشين المقر الرسمي للاتحاد الإفريقي للكرة الطائرة بالرباط.

كل هذه المحاور عرفت تجاوبا وتفاعلا للأطر الوطنية التي ساهمت بدورها في اغناء النقاش من خلال طرح التجربة المغربية وسرد امثلة ميدانية ومقارنتها مع نظيرتها الفرنسية التي استفادت من التكوين والتكوين المستمر. الانفتاح على التجارب والاحتكاك على المدارس التي اثبت قوتها على الصعيد القاري والدولي، كانت احدي الاولويات التي سطرتها رئيسة الجامعة والمكتب المديرى لتحقيق تطوير المستوى على الصعيد الوطني والذي سينعكس على المنتخب الوطني والهدف الحضور الفعلي في منصات التتويج. وتوجت هذه الحلقة التكوينية بالتوقيع على اتفاقية تعاون وشراكة بين الجامعة الملكية للكرة الطائرة ممثلة بالسيدة بشرى حجيج عن الطرف المغربي، والسيد اريك تونغاي رئيس الجامعة الفرنسية للكرة الطائرة عن الجانب الفرنسي، في افق استفادة الاطر الوطنية بشكل فعال من مضمين هذه الشراكة وبسطها بل وتكريسها على المستوى الوطني.

ويأتي التوقيع على اتفاقية الشراكة والتعاون على هامش الدورة التكوينية وتبادل الخبرات التي نظمها الطرفان بمراكش بين 08 و11 نونبر الجاري، استفاد منها أكثر من 120 مدربا وطنيا، مؤطرين ومسيرين واطرا ادارية طيلة ثلاث ايام. هذه الدورة التي أشرف على تأطيرها خيرة من الاطر الفرنسية التابعة للإدارة التقنية الفرنسية التي ساهمت بشكل فعلي في توهج الكرة الطائرة الفرنسية في العقد الأخير. كمارك فرانكاستيل، فابريس فيال، نيكولا صوربيري، فراسوا تشودي، وفيليب سالفان.. قدموا تجاربهم ومعارفهم من خلال العروض التي طرحت للنقاش حملت مواضيع تهتم تطوير اليات العمل والرقي بمستوى الأداء الفني. - تكوين رياضيو الخبة الشباب. - مدخل الى تنشيط الممارسين المبتدئين وسبل التطوير. - استراتيجيه ومسار التنقيب الوطني للعنصر النسوي. - تكوين مدربي الجامعة الفرنسية.

سفيان أمرباط يثير إعجاب مدرب «ليفربول»



صورة: أ.ف.ب هسبورت - آمال كعبدا الأريعاء 30 نونبر 2022 - 06:16 - كشفت تقارير صحافية إيطالية أن الدولي المغربي سفيان أمرباط، لاعب وسط ميدان فيورنتينا الإيطالي، يخطف أنظار مجموعة من الأندية، بعد المستويات الكبيرة التي قدمها مع المنتخب المغربي في كأس العالم، إلى حدود الجولتين الأولى والثانية من دور المجموعات، أمام كل من كرواتيا وبلجيكا تواليا. وذكّرت صحيفة "Calcio Mercato"، نقلا عن "Corriere dello Sport" أن نادي ليفربول، بقيادة مدربه يورغن كلوب، مهتم بخدمات سفيان أمرباط، على أن يتم تقديم عرض رسمي لإدارة فيورنتينا خلال الأسابيع القليلة المقبلة، حسب المنبر الإعلامي نفسه. جدير بالذكر أن اسم الدولي المغربي سفيان أمرباط تم تداوله صيفا في بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز؛ وبالضبط داخل نادي توتنهام، الذي كان يمني النفس بالظفر بخدمات اللاعب، قبل أن تتعطل المفاوضات في آخر المطاف.

سقايات مدينة مكناس الوجه الحضاري اللامع للمدينة الإسماعيلية

الوطنية بريس

تعد مدينة مكناس إحدى حواضر المغرب الشهيرة خلال العصور الإسلامية، وتتميز بمآثرها التاريخية وقصورها ومساجدها وبهوائها وبساتينها، كما تتوفر مدينة مكناس على العديد من السقايات منذ عهد الموحدين، حيث شهدت مكناس في عصر الموحدين تطوراً عمرانياً كبيراً، فاهتموا بتوفير الماء للمدينة عن طريق استخدام نظام مائي يوفر المياه للسقايات والمساجد والساحات العمومية، وقد شكلت نظاماً فعالاً في تزويد ساكنتها بالماء، وتميزت بزخارفها ونسقها المعماري المتباين من حومة إلى أخرى ومن عصر إلى آخر...

أحمد وتواركة والفخارين وكذا دواوير أخرى بضواحي مكناس كمنطقتي الحاج قدور وتولال[4]..

ومنها تجديد سقاية أبي الحسن على بن منون، وإحداث أنبوبين للسبيل بزقاق روى مزبل، وتجديد سقاية جامع الزيتونة، وتجديد سقاية حومة حمام الجديد، وسقاية درب القرع، وسقاية التوتة، وسقاية ضريح أبي محمد عبد القادر العلمي، وسقاية سبع أنابيب مع تجديد سقائها وترصيف أرض مباحها، وسقاية حمادشة بتزيمي الصغرى، وسقاية تزيمي الكبرى، وسقاية بركة، وسقاية حومة جامع الساباط، وسقاية الغمادين داخل باب الجديد[5].

وإحداث سقاية وكنف بالوسعة داخل باب السبيبة، وتجديد سقاية العوادين وسقف سقاية الشريشيرة، وسقاية تبارين، وإحداث سوق لبيع الخضر يدعى البلاصة بالعريصة المعروفة قديماً باسم حبس قارة التي كانت معدة لنزول قائد حنطة الآتية، وإنشاء المحكمة الباشوية حذو البلاصة المذكورة، وإحداث اليوسطة بمحل الزاوية العينية التي كان أحدثها القائد إدريس بن يعيش، وصرف على بنائها كمية ليست بالتافهة الكائنة بدار السمن.[6]

ويوجد بمدينة مكناس حوالي 74 سقاية تقليدية وحديثة توجد بأحياء المدينة العتيقة، وهنا نذكر أهمها:

السقاية الكبرى بالهديم: من بناءات العهد الإسماعيلي وتم إعادة تجديدها في عهد السلطان مولاي يوسف بن الحسن سنة 1332 هـ، كما هو منقوش عليها.

سقاية سبع عنان: تقع بزقة السوق أمام الزاوية الكائنة بالمدينة القديمة تعود لفترة المرينيين، وتعد من أكبر سقايات مدينة مكناس.

سقاية سيدي احمد بن خضرا
سقاية باب عيسى
سقاية قبة السوق
سقاية السرايرية

هذه السقايات وغيرها ما تزال أغلبها تزود الساكنة بالماء، ومنها من تغيرت وظيفتها، ومنها من تعرضت للإهمال والخراب... الأمر الذي يتطلب ضرورة وضع رؤية واضحة لترميم ما تبقى من سقايات المدينة وإنقاذها من الأندثار.

الشهود التي كانت تقع بحي القرسطون أمام المسجد الأعظم، وأن أغلب السقايات الموجودة حالياً والتي كانت تزود الساكنة بالماء هي في طريق الانقراض، ولا تزال آثارها قائمة مما يستوجب صيانتها باعتبارها منجزاً تاريخياً عريقاً، وترثاً يؤثث الفضاء داخل المدينة، وفي الواقع أن هناك سقايات عريقة اختفت واندرت بشكل كلي، فيما لا تزال آثار سقايات أخرى قائمة يتعين ترميمها وإصلاحها، وذلك لدورها الأساسي بالنسبة لبعض الأحياء والدواوير التي لا تتوفر على ربط لشبكة الماء الصالح للشرب[3].

وتعد أحياء المدينة العتيقة، كساحة الهديم وباب منصور العج والقصبة الإسماعيلية، من أهم المواقع الأثرية التي تتواجد بها سقايات مرتبطة بالآثار التاريخية لمكناس، منها من اندثر واختفى، ومنها من تغيرت وظيفتها وبقيت على شكل أطلال، في حين بدأت سقايات أخرى تفقد وظيفتها فطالها النسيان، وفقدت جمالياتها وحضورها التاريخي في حياة الساكنة، لاسيما وأن السقايات كانت مرتبطة إما بأنشطة حرفية وتجارية أو بالمساجد أو تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب، ولولا موقعها داخل النسيج التاريخي، الذي يساهم في تأثيث الفضاء بفسيفسائها القديم، وكذا تصنيف مآثر المدينة ضمن قائمة التراث العالمي، وتمت إزالة ما تبقى من السقايات العريقة على غرار ما حدث لسقايات تقليدية بأحياء حديثة تم حذفها كلياً بمرمر تبذير الماء، خاصة بعدما تم ربط منازل قاطني هذه الأحياء بشبكة الماء الصالح للشرب والصرف الصحي، ويتعلق الأمر بأحياء سيدي بوزكري والزاوية بطريق مولاي إدريس وسيدي بابا ومرجان وبني

كانت في المدينة بداوة ثم تمدنت واكتسبت حضارة، وزيد بعد عام الستمئة في جامعها الأكبر زيادة ظاهرة، وجلب إليها الماء على ستة أميال من عين طيبة الماء، عجيبة القدر بموضع يقال له تاجما، وأجري الماء إلى الباب الشرقي الجوفي من أبواب الجامع وسمي باب الحفاة، وكان منصلاً بالباب الذي يسمى لهذا العهد باب الزرائعين، وبنيت قريبا من هذا الجامع دار للوضوء حافلة على مثال دار الوضوء بفاس، وهذا كله في أيام الموحدين[1].

وجاء في إتحاف أعلام الناس: "حينئذ صرفت حامية مكناسة وجهتها عن ماء عيون أبي العمائر، وأباحته ورده لمن يريده من وارد وصادر، فضعفت رغبة الأهالي في السقى من ذلك الماء بعد الحرص الشديد، ورجع لها بعض ما كان بها قبل من المستفترات كغسل الأثواب الوسخة وأدخلت الدولة الحامية ماء عين تاكما للمدينة الجديدة وقصرته عليها واستغنت به عما سواه، ثم بعد كئيب هذا أدخل ماء عين تاجما للمدينة الأهلية أيضا لمكناسة واتخذت له سقايات عمومية بأزقتها وأبيح إدخاله للدور لمن تعلق له به رغبة بالشراء من الإدارة البلدية، وقد كان ماء هذه العين في سالف الدهور مسوقاً للمسجد الأعظم بالعاصمة في ساقية وسط حائط حذو الوادي في ناحية ضريح أبي زكرياء الصبان المعروف الآن بسيدي بوزكري"[2]. وتعتبر السقايات التقليدية بمدينة مكناس جزء من التراث المعماري العريق، من حيث النقش والزخرفة، وتؤرخ لمراحل مختلفة من تاريخ المدينة، إذ يعود تاريخ أول سقاية أحدثت بالمدينة إلى القرن 12 خلال فترة الموحدين، وكانت تسمى آنذاك بسقاية

تعد أحياء المدينة العتيقة،

كساحة الهديم وباب منصور

العج والقصبة الإسماعيلية، من

أهم المواقع الأثرية التي تتواجد

بها سقايات مرتبطة بالآثار

التاريخية لمكناس، منها من

اندرت واختفى، ومنها من تغيرت

وظيفتها وبقيت على شكل

أطلال، في حين بدأت سقايات

أخرى تفقد وظيفتها فطالها

النسيان، وفقدت جمالياتها

وحضورها التاريخي في حياة

الساكنة،



[1] - الروض الهتون في مكناسة الزيتون ص 74 طبعة 1988 المطبعة الملكية الرباط.

[2] - إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس (1/80) الطبعة الأولى 2008م مكتبة الثقافة الدينية القاهرة.

[3] - الفضائل النفسية والاجتماعية والقيمية لبناء الأسبلة المائية الوقفية الخيرية ص 107 الطبعة الثانية 1436هـ، دار الهدى للطباعة.

[4] - الفضائل النفسية والاجتماعية والقيمية لبناء الأسبلة المائية الوقفية الخيرية ص 109 الطبعة الثانية 1436هـ، دار الهدى للطباعة.

[5] - إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس (1/265) الطبعة الأولى 2008م مكتبة الثقافة الدينية القاهرة.

[6] - إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس (1/265) الطبعة الأولى 2008م مكتبة الثقافة الدينية القاهرة.